العدد ١١٦ — الأحد ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٣٦ — ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



دائماً الوفد خائن !

(سكرتير الوفد) : بأه لما رفضنا المعاهـدة فى سنة ١٩٣٠ قلتم الوفد خائن لانه مش عايز يعمل معاهـدة مع الانجليز وده علشان يقعد وفد ويمص دم البلد ... وفى سنة ١٩٣٦ لما نعمل معاهدة تقولوا برضه الوفد خائن لانه عمل معاهدة وباع البلد !...

الحرب قادمة وكل مايرجوه الانجليز أن لاتقوم قبل سنة ١٩٣٨





جو أوربا مضطرب منذ شهور عديدة ، ولـكنه فى الأسابيع الأخيرة أصبح أشبه بمستودع بارود مكشوف من كل ناحية ، وتكفى شرارة عارضة لكي ينفجر ، فالثورة تمزق اسبانيا ، والثورة توشك أن تقوم فى فرنسا ، وايطاليا منتفخة الأوداج بعد انتصارها فى الحبشة ولا تزال مصممة على احياء عهد روما والأمبراطورية الرومانية ، وألمانيا تتسلح حتى أسنانها وتطالب بمستعمراتها القديمة . . وروسيا ترقب غرب أوربا بانتباه ويسرها جداً أن تقوم حرب تدك صرح المدنية الحديثة وتقوم على أطلالها صروح جديدة من الشيوعية . .

وليس هناك خلاف ما بين أى مشتغل بالشئون السياسية في أن الحرب قادمة ، وأنها ستكون حربا لم يعرف مثلها أبناء البشر ، ولـكن الخلاف هو متى تقوم هذه الحرب ؟

كانوا يقدرون لها عام ١٩٤٠ ، ولكن الحوادث تجرى باسرع مما قدروا . . ولقد سمعنا أخيراً من انجليزى مسئول أن كل ما ترجوه انجلترا أن لا تقوم الحرب قبل عام ١٩٣٨ ففى العام المذكور تكون انجلترا قد أتمت استعداداتها وتكون لها قوة جوية يربو عدد طياراتها على أية قوة جوية فى البحر الابيض . . ونعرف نحن أن مدينة برمنجهام قد أصبحت الآن المركز الرئيسى لصناعة الطيارات وان مصانعها تعمل ليل نهار فى انجاز برنامج وزارة الطيران البريطانية وصنع مئات الطيارات ، ويقول أحد الذين عادوا أخيرا من انجلترا أنه لم يشهد رخاء مثل الرخاء الذى يتمتع به أهل مدينة برمنجهام الآن بسبب كثرة الأموال التى ينفقها فيها آلاف العمال الذين يشتغلون فى مصانع الطيارات . .

ويقول محدثنا الانجليزي المسئول إن انجلترا لاتقيم وزنا كبيرا لايطاليا ولاترهب جانبها .. ولكنها — انجلترا — تحسب حسابا كبيرا لالمانيا ، وخصوصا أن هناك اعتقادا فى دوائر أوربا السياسية أن ألمانيا وايطاليا قد ارتبطتا بمعاهدة سرية ، ولـكل منهما مصلحة فى تمزيق أوصـال الامبراطورية البريطانية الواسعة واقتسام مستعمراتها . .



وألمانيا وايطاليا تشكوان من ازدحامهما بالسكان وفقرهما فى المستعمرات ..

وخلاصة القول أن العالم سوف ينزف دمه من جديد بسبب المنافسة القديمة بين انجلترا وألمانيا وأيهما أحق بسيادة العالم ؟

* * *

وليس طواف صـاحب الجلالة الملك ادوارد الثامن ببعض بلدان البحر الأبيض لمجرد النزهة والراحة كما قيل فى أول الأمر .. فقد بدأ جلالته رحلته فى البحر الابيض وكان المظنون أنها رحلة غير رسمية ، ثم مالبثت العيون أن تفتحت بعد أن رأوا جلالته يزور يوجوسلافيا — وهى خصم ايطاليا العنيد — ثم يذهب الى اليونان وبعدها تركيا حيث اجتمع بالغازي اتاتورك ، وبين تركيا واليونان وبين ايطاليا حساب قديم حول جزر الارخبيل اليونانى . . .

وأدرك الناس أخيراً أن ادوارد الثامن انما يزور هذه البلدان لكي يضمن لنفسه ولامته حلفاء يؤلبهم ضد ايطاليا إذا ماوقعت الواقعة واشتعلت النيران .



مُعاهدة التل الكبير ... والزعيم النبيل وبيانه فى مجلس النواب ...

لحضرة الزميل والشيخ المحترم محمد حسين هيكل بك رئيس تحرير جريدة السياسة والعضو بمجلس ادارة حزب الاحرار الدستوريين والساعد الايمن أو الأيسر لا نذكر لحضرة صاحب الدولة رئيس الحزب المذكور أعلاه ... لحضرته نكتة حرام أن تقبر فى آذان الأحرار الدستوريين وان لا يسمع بها الناس .

ونكتة الزميل الفاضل هى ان المعاهدة التى عقدت بين مصر وانجلترا أولى بها أن تعرف باسم (معاهدة التل الكبير) ؟ ! ذلك لأنها المعاهدة التى كان يمكن لانجلترا الظافرة أن تمليها على مصر المغلوبة على أمرها بعد معركة التل الكبير وبعد أن تشتت جيشنا وارتد على أعقابه الى أسوار القاهرة !

إذن فهذه المعاهدة فى ذمة الزميل ودينه هى معاهدة لا يمكن أن تعقد الا بين غالب ومغلوب !

ولك من هذا أن تعرف الموقف الذى اعتزم الاحرار الدستوريون منذ الآن أن يقفوه حيال المعاهدة ...

أما ان زعيمهم النبيل قد أمضى وختم فمسألة فيها نظر ، لانهم يقولون إن زعيمهم لم يعرض عليهم المعاهدة ولم يطلعهم على تفاصيلها قبل أن يمضيها ولهذا السبب يعتبرون أنفسهم فى حل من ختمه وامضائه .

ولا يدخل فى عقل أحد أن صاحب الدولة محمد محمود باشا لم يطلع حزبه أو الدكتور هيكل بك مثلا على تفاصيل المعاهدة ، وهو — أى دولة الباشا — وهو الذى كان يغذى زميلة مسائية فى كل يوم بكل ما دق من مواد المعاهدة والملحقات والتفاصيل ...

ساعي البريد

هذه الحجة اذن حجة ساقطة ، ويبقى بعدها للاحرار الدستوريين أن يهزوا أكتافهم فى وجه زعيمهم وان يتنصلوا منه أو ينكروا وكالته وأن يعدّوه اذا ما عدت الاحزاب ممثليها فى هيئة المفاوضة ... أن يعدوه ساعي بريد ليس له رأى فى ما يحمل فى الذهاب والاياب !

كأنما مكتوب على جبين دولته النبيل أن يظل ساعى بريد طول حياته وأن يكون من رجال حزبه فى عام ١٩٣٦ كما كان من الوفديين فى ١٩٢٩ !

بيانه

ويقال إن صاحب الدولة محمد محمود باشا قد استشار ضميره فافتاه أن يقف موقفاً وسطا فلا هو يغضب رجال حزبه ولا هو يغضب حسن الذوق والحياء الجميل .. ومن هنا ينوى دولته أن يقف فى مجلس النواب عند نظر المعاهدة ويلقى بيانا معناه فى جملته أنه لم يوقع المعاهدة الا بعد أن قيل له إن عدم اشتراكه فى امضاء المعاهدة قد يعطل المعاهدة ويكون سبباً فى فشل المفاوضات ؟!

... وينوى دولته أن يرفع هنا صوته متهدجا فى مجلس النواب ويقول إنه لم يرد أن يأخذ على نفسه مسئولية خطيرة كهذه ، ومن هنا أمضى المعاهدة وهو كاره !

وسوف يتلو دولته كذلك على أعضاء مجلس النواب صورة الخطاب الذى أرسله دولته الى حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا قبل التوقيع على المواد العسكرية وضمنه اعتراضاته وتحفظاته على المواد المذكورة . ويرجو دولته والمعجبون بدولته فى ساحل سليم .. يرجون من وراء هذا البيان أن يغادر دولته يومها قاعة الاجتماع وقد



اسماعيل صدقي باشا ؟ ورئاسة الديوان الملكي..





رددت الصحف فى الأسبوع المـاضى أسماء معينة قالت ان أصحابها هم المرشحون لرئاسة الديوان الملكى ثم المحت إلى أن هناك خلافا حول هذه الاسماء وان الذى ترضى عنه جهة الف لا توافق على تعيينه جهة باء .

ثم كان ان اتفقت روايات معظم الصحف على ان مسألة تعيين رئيس للديوان الملكي قد أرجئت مؤقتا وتقرر وضعها مع غيرها من المسائل الشائكة على الرف الى أن ينتهى فيها الرأي إلى حل تستريح اليه جميع الجهات .

ونقول اليوم انه اتصل بنا من مصدر كبير محترم ان صاحب الدولة اسماعيل صدقى باشا قد وجد من يرشحه للمنصب الكبير المذكور وان الذين يزكون دولته ليسوا أقل شأنا من الذين يزكون زملاءه المرشحين الآخرين !

أحاطت برأسه كده خبط لزق هالة من نور .

اعتراضات

ومن بين الاعتراضات التى يوجهها خصوم المعاهدة ان الطرفين المتعاقدين لم يكونا متكافئين فبينما ناب عن مصر فى توقيع المعاهدة رئيس وزرائها وزعيم الاغلبية الساحقة ثم جميع زعماء الاحزاب والهيئات فان انجلترا لم يمثلها سوى بعض أعضاء مجلس الوزراء . . .

ومعنى هذا الاعتراض أنه من أجل أن يوجد التكافؤ بين الطرفين ، كان واجبا أن ينوب عن انجلترا فى توقيع المعاهدة رئيس الوزراء وزعماء كافة الأحزاب ومن بينها مثلا حزب الفاشست الانجليزى والحزب الشيوعى ؟!

وهناك اعتراض آخر.. وهو أن صاحب الدولة الرئيس الجليل قد أمضى بصفته رئيسا لمجلس الوزراء.. ورئيسا للوفد المصري . بينما اكتفى السادة محمد محمود وصدقى وعبد الفتاح يحيي بوضع أسمائهم مشفوعة بهذا الوصف (رئيس سابق لمجلس الوزراء) دون ذكر للاحزاب التى يرأسونها .

ومن يدري ؟ فربما كان هـذا السهو منهم تواضعا مقصوداً أخجلوا معه فامسكوا عن ذكر أحزابهم . . . الشعب والاتحاد والاحرار!

هذه هي الاعتراضات التى توجه ، وسوف ترفع الستار عن هذه المهزلة الكبرى مهزلة المعارضة ابتداء من منتصف اكتوبر والأيام التالية .

محمد التابعي

وكيل المعارف ؟ والتمثيل والممثلات

موضع هذا الخبر فى الحقيقة بين أخبار التمثيل ولكن العشماوي بك وكيل وزارة المعارف أرفع مقاما عندنا من أن نحشر أخباره ونوادره بين قصص شارع عماد الدين .

هناك فرقة قومية للتمثيل لها مخرجون فنيون ومديرون، وليس لوكيل الوزارة عليها سوى حق الاشراف من وجهة الدخل والخرج والايراد والمصروف وما الى ذلك من المسائل الادارية ...

ولكن الذى حدث أن إدارة الفرقة الفنية وزعت أدوار رواية معينة ـ ونغفل ذكر اسمها حتى لا تحل نقمة وكيل الوزارة بالمخرج المسكين ـ وأسندت الدور الرئيسى فيها الى ممثلة معينة .. ولكن ممثلة أخري ذهبت الى وزارة المعارف تشكو و ... و ... إلى آخره ،

وإذا بالعشماوى بك يصدر أمره بالتليفون الى مخرج الرواية بان يسحب الدور من الممثلة الاولى ويعطيه الي هذه الممثلة ... وقد كان ! !

فماذا تقول فى هذا وماذا يقول الممثلون والممثلات ولسانهن ليس بالقصير !



والى هذا ومثله يجب أن ينشط (حزم) معالى الوزير !



الملكة والأميرات
يقضين ليلة في ضيافة الملك في المحروسة





فى يوم الخميس الأسبق تفضل صاحب الجلالة الملك ودعا أعضاء مجلس الوصاية الموقر لتناول طعام الغذاء على مائدته الملكية في سراى رأس التين العامرة . وكان جلالته قد رأى أن يقضي الليلة السابقة فى اليخت الملكى « المحروسة » على مقربة من رأس التين فدعا صاحبة الجلالة الملكة الوالدة وصاحبات السمو الملكي الأميرات شقيقاته ليقضين الليل معه . وفى حوالي الساعة السادسة من مساء الأربعاء وصل الركب الملكي الكريم ثم تناول جلالته وضيوفه الكرام طعـام العشاء فى البهو الكبير ، بينما أعدت مائدة أخرى بأمر جلالتـه لرجال الحاشية والبلاط وقومندان اليخت وضباطه فى مكان آخر . .

وظلت أنوار اليخت مضاءة حتى الساعة الثانية عشر مساء ، ثم دخل جلالته غرفته الخاصة للنوم فاطفئت الأنوار فى كل مكان ، وقضى الجميع ليلتهم فى اليخت . . وفى الصباح أعدت موائد الافطار على ظهر اليخت مشرفة على البحر ، ثم استقلت جلالة الملكة والاميرات السيارات الملكية عائدات فى حراسة الله ورعايته إلي سراى المنتزه العامرة . .

وقد استيقظ جلالة الملك مبكراً كعادته ، ثم استقل أحد الزوارق الملكية التابعة لليخت وبصحبته أحد الضباط البحريين من رجال « المحروسـة » وقصد إلى الجهـة المعروفة « بالرملة البيضاء » خلف حاجز الامواج ، ثم نزل الى البحر واستحم جلالته وسبح طويلا فى المياه ، ثم عاد إلى اليخت حيث قام ببعض الالعاب الرياضية التى يمارسهـا جلالته كل صباح . وبعد أن ارتدى جلالته ملابسـه جلس إلى مائدة الافطار تحوطه جلالة الملكة والأميرات ، ثم غادر اليخت إلى سراى رأس التـين فى انتظار مدعويه أعضاء مجلس الوصاية لتناول طعام الغذاء على مائدته كما اسلفنا القول .



وفى المساء عاد جلالته إلى سراي المنتزه العامرة . .

* * *

حوالي الساعة الحادية عشر من مساء احدى الليالي ـ وكان ذلك من اسبوعين ـ رأى « قره قول الحرس » الأول الرابض على مدخل الرصيف المعد لليخت «المحروسة» سيـارة تقتحم الابواب وتدخل مسرعة ، وبداخلها شخص لم يستطع رجال القره قول تبينه وظنوه أحد ضباط اليخت فأفسحوا له الطريق . .

ومرت السيارة من القره قول الثـانى والثالث حتي وصلت إلى المرسـاة فوقفت ونزل منهـا قائدها وصعد إلى اليخت فأراد الجندى الواقف على السلم منعه وإذا به وجها لوجه أمام جلالة الملك . .

وطار الجندى ليخبر الضابط النوبتجى قائلا له ان جلالة الملك شرف..وفتح الضابط عينيه ، واستعظم الخبر فظن نفسه يحلم وعاد إلى نومه العميق ، ولكن الجندى أكد له الخبر فهب مذعورا وارتدى ملابسه الرسمية فوق البيجامة وأسرع لمقابلة المليك ولكن جلالته كان قد انصرف .

ولمـا كان النظام العسكرى لا يعرف هوادة ولا شفقة فقد أجري التحقيق مع رجال القره قول الاول لانهم سمحوا لشخص لم يتبينوه ولم يعطهم كلمة السر بالدخول إلى اليخت ، دون أن يوقفوه أو يخطروا القره قولات التى بعدهم لايقافه ؟ !

كما أجرى تحقيق آخر مع الضـابط النوبتجى وكاد ينتهى بما يؤسف له لولا أن أبلغ الخبر الي المسامع الملكية الرحيمة . .





(محمد محمود رئيس حزب الأحرار الدستوريين) : كده ؟ ! . . . كده تعملها فينا وتخرب الحزب وتمضى المعاهدة ؟

(محمد محمود ممثل الحزب في هيئة المفاوضات) : وأنا كنت عارف منين انكم مش عايزين تمضوا المعاهدة . .

(الجميع فى غاية الدهشة والاشمئزاز) : عارف منين ؟ ! . . طول عمرنا بوجهين ! . . اشمعنى النوبة دى كنت عايزنا نبقي بوجه واحد ؟ !

عزيز باشا المصرى

هل طلب منه زعماء الثورة فى فلسطين ان يتولى قيادة الثورة ؟ !

تناقلت بعض دوائر القاهرة خبرا نعده غريبا فى بابه ولا نميل إلى تصديقه ولكنا نحب أن يشاركنا فيه القراء . وفحوي الخبر أن زعماء الثورة فى فلسطين عهدوا إلى بعض أصدقائهم فى القاهرة فى أن يفاتحوا صاحب السعادة اللواء عزيز المصرى باشا فى أن يتولى قيادة وتنظيم الثورة فى فلسطين .

وتقول نفس الدوائر التى تناقلت الخبر إن الذين عهد اليهم بمفاتحة عزيز باشا فى هذه المهمة قد اعتذروا عن عدم القيام بها وكتبوا إلي زعماء الثورة يبينون لهم أنه ليس من المحتمل أن يقبل هذا الجندى المشهور المهمة المذكورة لاسباب عديدة لعل أولها وأهمها شأنا المنصب الذى يشغله بالقرب من مقام صاحب الجلالة ملك مصر .. وثانيها معاهدة الصداقة التى عقدت اخيرا بين انجلترا ومصر ، فليس مما يقبله العقل ــ واللواء عزيز باشا جندي حصيف ــ ليس مما يقبله العقل أن يقبل هذا الجندى مهمة كهذه فيقود الثورة ضد الانجليز الذين ارتبطوا اخيرا مع بلاده مصر بمعاهدة صداقة .

***

كبير الياوران



يقال إن صاحب الجلالة الملك قد أبدى رغبته السامية فى أن يشغل صاحب السعادة ابراهيم خيرى باشا منصب كبير الياوران .. بدلا من سعادة اللواء رفقى باشا .

واللواء ابراهيم باشا خيرى هو الآن وكيل وزارة الحربية ، فهل يتم النقل بطريق البدل والاستبدال ؟

لانعرف ، وقد يكون اللواء رفقى باشا قد أشرف على سن الستين فيحال على المعاش .

* * *

محافظ الاسكندرية

ويقال كذلك إن صاحب السعادة حسين صبرى باشا محافظ الاسكندرية يفكر فى اعتزال منصبه لسببين : (أولهما) : أن سعادته كان قد اقترح — بدلا من تعيين مدير لبلدية الاسكندرية — أن يعهد اليه هو علاوة على أعمال منصبه باعمال مدير البلدية فى مقابل مكافأة سنوية قدرها الف جنيه ، وبهذا يوفر علي الخزينة الفرق بين المكافأة والمرتب المربوط لمدير البلدية .

ولكن الحكومة لم تأخذ برأيه وعينت فى المنصب المذكور كما هو معروف صاحب السعادة حامد الشواربي باشا و (ثانيهما) : — ولعله السبب العملى — هو أن سعادة صبرى باشا كان يسعى منذ بضع سنوات في تأسيس شركة للبترول وقد سافر عدة مرات لهذا الغرض الى رومانيا . ويظهر أن الشركة فى دور التكوين وأن سعادة حسين صبرى باشا سوف يتولي ادارتها.

عودة الرئيس الجليل

تلقى الاستاذ محمد التابعى صاحب آخر ساعة التلغراف الآتى من صاحب المعالى مكرم عبيد باشا

كارلوفيفارى

نسافر الى برلين فى ٢٥ الجارى ونقيم فيها الى آخر الشهر ثم نتجول فى المانيا بضعة أيام وبعدها نسافر الى جنوا ونغادرها فى يوم ٨ أكتوبر على الباخرة كونت فنصل اسكندرية فى يوم ١٢ ان شاء الله .

وتقبل تحياتي .

مكرم

المصرى افندى

القلب مليان وفايض من بلاويكم
صفحت عنكم كتير .. مارضيتش أأذيكم
ولأمتى ح اصفح بقى .. إحترت انا فيكم
المرّه دى يستحيل أصفح ولا اتساهل
وحق دين النبى لازم أربيكم

لما قطعنا المفاوضه قلتو دى خيانه
ويوم مضينا المعاهده قلتو دى اهانه
قولولى إنتم علينا والا ويّانه
أحسن طريقه بقى دلوقتى وياكم
اهفكم كل واحد ١٠٠ خزارانه



وحق دين النبى لازم أربيكم ! !

الوفد يرحب ببقاء الجبهة الوطنية ولكن؟



هل تبقى الجبهة الوطنية بعد توقيع المعاهدة أم ان مهمة أعضائها قد انتهت بهذا التوقيع ؟ هذا هو السؤال الذى يدور البحث فيه فى بعض الدوائر السياسية العليا ...

وليس هـذا البحث جديداً ، فقد كان موضع أخذ ورد منذ أن أوشكت المفاوضات على الانتهاء ، واستعد المفاوضون المصريون للسفر الي لندن لتوقيع المعاهدة .

ولسنا نذيع سراً إذا قلنـا إن بعض الدوائر الانجليزية المسئولة ، فى مصر وفى لندن ، تحدثت فى هذا الموضوع بالذات إلى زعماء الاغلبية ، وكان لها فيه رأى معين .

وقد يتفق هذا الرأى فى مجمله مع ماهو معروف من تشبث زعماء الاغلبيـة بالوحدة القومية وتحبيذهم للاتحاد وتضـافر القوى وخاصة فى مثل هذا الظرف الدقيق الذى يجتازه البلاد ، ولكن الصعوبة هي في الاتفاق على التفاصيل .

من ذلك — مثلا — أنه اقترح إدخال زعمـاء الأقليات فى الوزارة على أن يكونوا وزراء بلا وزارات وقدعرض هذا الاقتراح على بساط البحث أثر أن رفض دولة محمد محمود باشا أن يكون مسئولا عن تنفيذ المعاهدة إلا إذا كان عضواً فى الوزارة القائمـة وله حق حضور جلسات مجلس الوزراء ، وحق الشخط والنطر عند اللزوم .. وبصفة رسمية .

وقد قوبل هـذا الاقتراح بما يستحق من الرفض ..

حكومة داخل الحكومة

وعدل عن هذا الاقتراح الى اقتراح آخر جديد يقول بتأليف لجنـة رسميـة تتولى الاشراف العملى على تنفيذ المعاهدة ، ويكون بين أعضاء هـذه اللجنة زعماء الاقليات وممثلون للوفد صاحب الاغلبية ، وبعض رجال العسكرية من المصريين ، وبعض رجال القانون من مصريين وأجانب .

ومعنى هذا قيـام حكومة غير مسئولة إلى جانب الحكومـة المسئولة ..



وكان نصيب هذا الاقتراح الرفض كسابقه

فى لندن

وقد عرضت المسألة بحذافيرها فى لندن أثناء وجود الوفد الرسمى فيها ، فصرح زعماء الاغلبية أنهم يرحبون ببقاء الجبهة ودوام الاتحاد بين الاحزاب جميعا ، ولكن علي شرط أن يقف أعضاء الجبهة من الاقليات موقفا صريحا لاغموض فيه أثناء عرض المعاهدة على البرلمان المصرى . أما إذا تركوا أحزابهم تصول وتجول وتطعن فى المعاهدة وتنادى برفضها وفضّلوا هم الصمت البليغ ولم يؤيدوا قبول المعاهدة تأييداً صريحاً ، فى هذه الحالة لا يكون الوفد مسئولا عن بقاء الجبهة ويتخذ لنفسه الموقف الذى تحتمه الظروف والذى تمليـه دقة الموقف الحالى ..

ولقد ضمن دولة الرئيس الجليل خطبته التى اذاعها من محطة لندن اللاسلكية ترحيبه القلبي ببقاء الوحدة وليس فى وسع الأغلبيـة أن تفعل أكثر من هذا ، والخطوة التالية يجب أن تأتى من ناحية الاقليات .

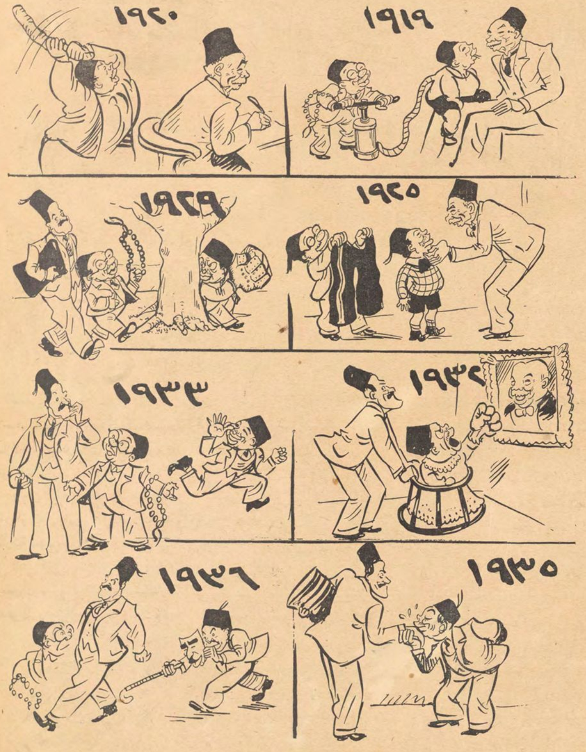
اللاعبون بالنار

اتصل ببعض الدوائر الحكومية المسئولة ان مساع تبـذل في بعض الأوساط — منهـا العمال — لنشر بذور الفتنة والتمرد . وان هـذه المساعى تؤيدها مصادر خفية بمبالغ طائلة من المـال ، بعضها ضرب فى مصر ... وبعضها ضرب فى الخارج ، ومن هذه «شيك» بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه صرف من أيام من أحد البنوك الأجنبية فى القاهرة . ومن الأمور التى تدبر فى الخفاء الآن اعداد مظاهرات عدائية يوم استقبال دولة الرئيس الجليل .





وفى هـذا ومثله ... يدور التحقيق وبتكتم شديد جداً .



التاريخ السياسى لمحمد محمود باشا مزين بالصور والرسوم !!

مطلوب زعيم للمعارضة

والمخابرة مع الدكتور حسين هيكل باشا





من يوم أن أشيع أن هناك معارضة تتألف ، من يومها والبراءات من هذه المعارضة تنهال على ادارات الصحف ، وكل يقسم أنه برىء منها براءة الذئب من دم ابن يعقوب ، وأنه باق على الولاء مقيم .. وليس فى نيته أن ينتحر أو يموت الموت الذى لاشك فيه !! ولكن هذا لم يفت فى عضد فلول الاحرار الدستوريين ولا من اليهم من بقايا انصار زيلع وهرر ، فما يزالون يبحثون عن رجل يقبل أن يكون « عريس الغفلة » فيقدم « صاحبة العصمة » المعارضة إلى الناس باسمه وعنوانه وماضيه المجيد ــ أو النصف أو الربع مجيد ــ حسب الظروف والاحوال .

وقد حاول الاحرار الدستوريون ــ بعد أن تركهم فى منتصف الطريق سعادة عبد العزيز باشا فهمى ثم عبود باشا ــ حاولوا أن يقنعوا سعادة احمد لطفى السيد باشا مدير الجامعة بأن يكون هو القرين العزيز المطلوب . ومن مؤهلات سعادته أنه خال الدكتور حسين بك هيكل المعارض الذى يبحث عن زعيم ! ! وذهب عبد الجليل بك أبو سمره عضو إدارة حزب الاحرار إلى لطفى باشا السيد وخرج من عنده كما دخل ... هذا إذا اغفلنا ذكر خفى حنين ! !

وما زال الدكتور هيكل ممسكا بمصباح ديوجين يبحث عن (الزعيم) المطلوب !

وقد يكون من الغريب أن يبحث الاحرار الدستوريون عن زعيم يقودهم ويقود المعارضة ، وعندهم زعيمهم النبيل دولة محمد محمود باشا ...

ولكن دولته فى موقف لايغبط عليه .. فقد يكون من المفهوم أن يقف دولته خلف المعارضة يغذيها ويمدها بآرائه ، ويلقى الزيت على النار كلما أوشكت أن تخمد ، ولكن لايعقل أن يسفر دولته القناع ويتزعم المعارضة ويدعو إلى رفض المعاهدة علنا وهناك توقيعه وختمه أدناه !! ومن هنا كان على المعارضة أن تبحث عن زعيم .. والمعارضة ــ والشهادة لله ــ لم تقصر فى هذا السعى .

الابراشى والمعارضة

***

وقد أجمعت مصادر الأنباء المختلفة أن لسعادة زكى الابراشى باشا ــ عدو الشعب رقم واحد ــ اليد الطولى في بعث الأمل الدافىء من جديد في بعض الصدور ، وأن محفظته العامرة تحت الاذن والطلب .

ولقد اتصل بنا ــ ومن أسابيع ــ خبر تلك الاجتماعات التى تعقد في دار سعادته ويحضرها فلان وعلان من انصار زمان ...

ولكننا ضربنا صفحا حتى عن مجرد الاشارة إلى شىء من هذا ، فالابراشى أهون على الله والناس من أن يعنى به أحد ..

***

ترشيحات واشاعات

فى سوق الاشاعات هذه الايام حركة شديدة أونشاط يستدر الاعجاب ، وتتجمع هذه الاشاعات حول اسم وكيل المالية الجديد الذى يخلف المرحوم فؤاد بك كمال .

وفى مقدمة المرشحين الاستاذ امين عثمان ويليه ــ فى سوق الاشاعات ــ حبيب حنين المصرى بك فمحمد شراره بك وكيل وزارة الخارجية . اما منصب مدير بنك التسليف فترشح له الاشاعات سعادة صادق حنين باشا بصفة أصلية ، وأحد اعضاء مجلس النواب كاحتياطى عند الظروف .

البعثة العسكرية لتدريب الجيش المصري





تنص المعاهدة الجديدة فى احدى موادها على أن توفد انجلترا إلى مصر ، صديقتها وحليفتها ، بعثة عسكرية بريطانية لتدريب رجال الجيش المصرى على أحدث الطرق المتبعة فى قتل وذبح الاعداء يوم كريهة وطعان . ومنذ أن تم الاتفاق على المواد العسكرية والتفكير يدور حول اختيار أفراد هذه البعثة ، وقد رؤى أن يكون من بينهم بعض القواد الانجليز الموجودين اليوم فعلا فى الجيش المصري لخبرتهم بمصر وبالجندى المصري ، على أن تضاف اليهم عناصر جديدة من الخارج .

وقد ذكرنا من قبل أن القائمقام «روبنسون بك» معلم المدفعية فى الجيش المصري سيكون من أفراد هذه البعثة، وأضفنا اليه فى العدد الماضي اسم السير سبنكس باشا مفتش عام الجيش المصرى، ويقال إنه سيكون على رأس البعثة أو مستشارها الاول على الاقل.

ونضيف هنا أن من الاسماء المقترح ضمها إلى البعثة غير من ذكرنا الميرلاى «ايفنز بك» محاضر اللواء الثانى ، والقائمقام « ريكسن بك » كبير المدرسين العسكريين بالمدرسة الحربية . .

وكان قد عرض على الميرلاى «ثوربورن بك» كبير مدرسى المدرسة الحربية الانضمام الى البعثة ولكنه فضل البقاء في مركزه بالمدرسة ليشرف على اعداد ضباط الجيش الجدد بعد النظام الجديد . .

ويقضى نظام تأليف هذه البعثة العسكرية أن يكون فيها اخصائيون فى جميع فنون القتال من أول الطيارين إلى المشاة الساعين على الاقدام . .



وسيتغير برنامج الدراسة فى المدرسة الحربية وتمد فيها أقسام للتخصص فى سائر الفنون الحربية . .

* * *

زار صاحب المعالى الفريق على فهمي باشا وزير الحربية فى الاسبوع الماضى معسكر الاورطة الرابعة بالدخيلة بالاسكندرية ، وكان فى صحبة معاليه سبنكس باشا مفتش عام الجيش المصرى وقد سافر من مصر بالطيارة ليكون فى صحبة الوزير .

وعقب انتهاء الزيارة أراد معالى الوزير أن ينتقل الى معسكر الاورطة العاشرة ، وهو يبعد عن المعسكر الاول مسافة لا تزيد عن ربع ساعة سعياً على الاقدام . وأحب الوزير أن يقطع هذه المسافة القصيرة مشياً ، ولكن سبنكس باشا اعتذر بكالو فى أخمص القدم اليسرى ، فسمح له الوزير بأن يسبقه إذاشاء بالسيارة على أن يتبعه معاليه ماشيا ، وتورط المفتش العام وبدأ « يعرج »وهو يسير إلى يمين الوزير الذى رأى أخيرا استدعاء سيارته الخاصة حتى يضمن وصوله الى المعسكر الثانى قبل مغرب الشمس . .

* * *

من أيام كان جلالة الملك يسير بسيارته الخاصة على طريق الكورنيش وبصحبته أحد رجال الياوران . وفجأة برزت فى عرض الطريق فتاة صغيرة ، وفى الحال أوقف جلالته السيارة ولم تصب الفتاة إلا بخدوش بسيطة بعد أن كادت تذهب ضحية عبثها لولا مهارة جلالة الملك . وبعد أن اطمأن جلالته على الفتاة انطلق في طريقه ومعه اسم الفتاة وعنوانها ، وفى اليوم التالي وصل أسرة الفتاة « شيك » بامضاء جلالة الملك وبمبلغ ٥٠٠ جنيه تعويضا عن الخدش البسيط الذى أصابها .

وقرص الوالد طفلته من أذنها لانها لم تصب إلا بخدش بسيط . .



ادارة المدارس القبطية بالقاهرة

مواعيـــد افتتاح المدارس
وامتحان الدور الثانى والكشف الطبى
عام ١٩٣٦ - ٩٣٧

(١) مدرسة الاقباط الكبرى الثانوية

ا — الكشف الطبي ٣ اكتوبر سنة ١٩٣٦
ب — امتحان الدور الثانى للسنوات الاولى والثانية والثالثة ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٣٦ (سيعقد بمدرسة الاقباط الكبري)
ج — امتحان الدور الثانى للسنة الرابعة بقسميها ٥ اكتوبر سنة ١٩٣٦
د — ابتداء الدراسة ١٢ اكتوبر سنة ١٩٣٦

(٢) مدرسة الاقباط الكبرى الابتدائية

ا — الكشف الطبى ١٩ سبتمبر سنة ١٩٣٦
ب — امتحان الدور الثانى ٢٨ منه
ج — ابتداء الدراسة ٥ اكتوبر

(٣) مدرسة البنين القبطية ببولاق

ا — الكشف الطبى ١٧ سبتمبر سنة ١٩٣٦
ب — الامتحان ٢٨ سبتمبر
ج — ابتداءالدراسة ٥ اكتوبر

(٤) مدرسة البنين القبطية بشبرا

ا الكشف الطبى ١٦ سبتمبر سنة١٩٣٦
ب — الامتحان ٢٨ منه
ج — ابتداء الدراسة ٥ اكتوبر

(٥) مدرسة البنات القبطية بحارة السقائين

ا — الكشف الطبى ١٥ سبتمبر سنة ١٩٣٦
ب — الامتحان ٢٨ منه
ج — ابتداء الدراسة ٥ اكتوبر

(٦) مدرسة البنات القبطية بشبرا

ا — الكشف الطبى ١٨ سبتمبر سنة ١٩٣٦
ب — الامتحان ١٨ منه
ج — ابتداء الدراسة ٥ اكتوبر

تطلب الاستمارات والاستعلامات من ادارة كل مدرسة يوميا
أو من ادارة المدارس القبطية

مضى ثلاثين سـنة على اختراع قيم

منذ خلق الانسان والألم مصاحب له ينتابه حينا ويفارقه آخر . وكل واحد منا غنيا كان أو فقيرا صبيا كان أو عجوزا حقيرا كان أم كبيراً لا بد وان ذاق مرارة الألم وأحس بوخزاته وكم من ليال لم يغمض له فيها جفن ولم يطرق السهاد عينيه من هول الألم . لذا عمل الانسان من يوم خلقه على مكافحة الألم والتغلب عليه . وأكثر ما يخاف الانسان آلام الاصابات وآلام العمليات الجراحية .

كان الانسان القديم يعمل على تخدير الالم موضعيا بربط العضو المصاب ربطا محكما . وقد كتب أطباء العرب عن هذه الطريقة فقد كانوا يجرون بتر الأعضاء تحت هذا النوع من التخدير . وقد استمر على اتباع هذه الطريقة إلى منتصف القرن الماضى ..

كذلك عرفت المواد ذات المفعول المخدر من زمن طويل . فمن المعروف أن قدماء الصينيين كانوا يدخنون الأفيون قبل العملية الجراحية وكانت الهنود تدخن الحشيش زيادة عن الافيون أما قدماء المصريين فكانوا يستعملون اللفاح ذا المفعول المنوم .

وفي القرن الأول بعد الميلاد عرفت المنومات كالندراغورة والأفيون والسقوطه والبنج . وهذه المنومات كانت أهم الاجزاء التى تتركب منها أدوية أطباء العصور الوسطى فكانوا يصفونها لعلاج أمراض مختلفة كثيرة زيادة عن وصفها لتهبيط الحمى ولتخفيف الألم .

في ابتداء العصر الحديث استعملت البرودة فى تخفيف الالآم . كذلك حوول من زمن طويل الحصول على تخدير موضعى باستعمال النباتات المخدرة فاستعمل أولا نبات الندراغورة والاكوبنت على شكل مكمدات أو لصقات أو محاليل للغسيل للحصول على تخدير موضعي . ثم استعملت بعد ذلك لبخات بذر الخشخاش والبنج وجذور اللفاح فكانت توضع على الجلد فى موضع العملية الجراحية وكان يقال إنها تخفف ألم العملية لم تكن كل هذه الوسائل كافية لازالة خوف الانسان من الألم وعلى الاخص قبل العملية الجراحية . وأخيرا شق الأطباء طريقا جديدا عند ما ابتدىء فى سنة ١٨٤٤ باستعمال أوكسيد النتروس (الغاز المضحك) ثم تبع ذلك فى سنة ١٨٤٦ استعمال الأتير ثم فى سنة ١٨٤٨ الكلوروفورم وبذلك أمكن حل نظرية التخدير وقت العملية الجراحية إلي حد ما ...

لم يكتف العلم ولا الكيمياء بهذا القدار من النجاح بل استمرا يبحثان متكاتفين لحل نظرية التخدير الموضعى للالم .

كان المعروف منذ اكتشاف امريكا أن هنود امريكا الجنوبية الحمر كانوا يمضغون ورق شجرة الكوكا ليستعيدوا نشاطهم بعد ما يكونوا قد اجهدوا اجسامهم وقتا طويلا ولكن هؤلاء الهنود كانوا لا يعرفون إلا ناحية واحدة من مفعول القلوى التى تحتويه أوراق هذه الشجرة (الكوكايين) إلا وهو مفعوله الابتدائى المنعش . ثم اكتشفت الابحاث العلمية بعد ذلك مفعول الكوكايين المشل للاعصاب الحساسة . ولكن ظهر فيما بعد أن للكوكايين نقائص عديدة منها شدة ساميته كذا اعتياد الانسان على تعاطيه ولذلك جعل الكيمائيون نصب اعينهم تحضير مستحضر كيماوى له مفعول الكوكايين وليست له نقائصه وأخيرا تكللت ابحاثهم بالنجاح إذ حضر اينهورن بعد ابحاث طويلة نوفوكايين فى سنة ١٩٠٥

لم يمض وقت طويل علي تحضير النوفوكايين حتى احتل فى التخدير الموضعي مركزا لا يضاهى فبواسطته امكن اجراء العمليات الجراحية الصغيرة بدون الم البتة ومن غير حاجة إلي تخدير المريض تخديراً كليا وقد ظهرت مزايا النوفوكايين على الاخص عندما ادخل استعماله فى طب الاسنان

لا غنى لطبيب الاسنان فى وقتنا هـذا عن النوفوكايين . إذ اصبح لا يخطر ببال أى طبيب أن يخلع سنا أو يجرى أى عملية فى الفك من غير أن يحقن بالنوفوكايين قبل ذلك إذ أى مفعول عجيب ساحر يأتى به هـذا المستحضر إذ اما حقنت بضع قطرات منه بعدها لا يشعر الانسان بالم مهما جذب الطبيب فى سنة ويعرف ذلك على الاخص المخضرمون الذين حضروا العهد الذي كان يجري خلع الاسنان فيه بدون تخدير ما .

كما هو الحال فى المستحضرات الفعالة لم يسلم النوفوكايين بعد أن اشتهر فى انحاء العالم من التقليد فقد حضرت مستحضرات كثيرة مقلدة له وان كانت كلها لم تصل إلى درجة الجودة التى للنوفوكايين . ويحمل مستحضر النوفوكايين الاصلى كضمان لاصليته علامة باير تلك المعامل ذات الشهرة العالمية التى اخرجت لنا وما تزال تخرج من المستحضرات الطبية ما شهد بفضلها كل الاطباء .

يرينا تاريخ الكوكايين كيف أن دواء شعبيا كان لا يعرف من مفعوله إلا ناحية واحدة اثبتت الابحاث العلمية فيما بعد أن له مفعولا قيما من ناحية أخرى ويرينا ايضاً الدرجة التى وصل اليها علم الكيمياء الحديث من التقدم حتى أن المستحضرات التى تحضر اليوم صناعيا اصبحت تفوق المواد الطبيعية وتمتاز عنها بان ليس لها نقائص الأخيرة .

خطوة أخرى الى الامام ! . .

يانصيب جديد على عمارة المواساة بكامب سيزار - أكبر وأجمل عمارة فى رمل الاسكندرية !

اقرأ فى صفحة ٣٢ و٣٣ و٣٤ البيانات الوافيـة عن هـذا اليانصيب العظيم الذى سيجرى سحبه فى ٥ يناير سنة ١٩٣٧ . ٤٩٧٧٩ جائزة مالية ! . . ١١ تذكرة بثمن ٨ تذاكر ! .. يا نصيب مجانى سحب ١١ نوفبر ! .. تسهيلات فى الدفع ..الخ الخ لم تشهد مصر أو أى قطر اخر أربح وأطرف من هذا اليانصيب الفذ .

اقرأ عن
مدارس ابن الرشيد

في صفحة ١٨
في صفحة ٢٠
في صفحة ٣٠
فى صفحة ٣٧
فى صفحة ٤٢

احد المزارعين

تشفيه اللزقة العجيبة

كتب لنا « ف . ا » المزارع الشهير يقول : أكبر مصيبة على المزارع أن يرى نفسه كسيحاً مقعداً لا يستطيع الحركة . وهذا ما أصابني فى هذا العام إذ اعتراني ألم شديد فى صلب ظهرى بسبب شدة العمل

وذات يوم استنجدت باحد جيراني كي يساعدني فاجابني يقول : « لا تنتظر مني مساعدتك » بل انتظر مساعدتي لك فى شفائك من وجع ظهرك « وفعلا أرسل لى « لزقة الكوك »الاميركانية المخرمة. فوضعتها بحسب تعليماته مكان الالم فبظرف ساعة واحدة اقتلعت الألم من جذوره . وتمكنت من الذهاب إلي حقلى . ورتبت اعمالى تماما . وقبل أن ينسدل الظلام كان ظهرى قد شفى تماما»

ولهذا السبب يسرني أن أعلن بشهادتى هذه فضل « لزقة الكوك » على من الوجهتين الصحية والمالية .

الوف من مثل هذه الشهادة تصلنا يوميا من كافة أنحاء العالم ، وكلها تثبت أن «لزقة الكوك » الاميركانية المخرمة تفعل فعل التدليك الذاتي وتشفى الآلام جميعها خصوصا آلام العضلات ، وهى تحفظ حرارة معتدلة مكان الالم وتلين أعصابه وعروقه ، وتلاشى منه الالم فى الحال فضلا عن كونها سهلة الاستعمال ، مضمونة النتيجة

اطلبوا دائما « لزقة الكوك » الاصلية المخرمة التى عليها ماركة النسر والدائرة الحمراء فهي موجودة فى جميع الاجزخانات وتباع فى كل مكان ب ٣ قروش صاغ .

خطوة اخري الى الامام ! . . .

يانصيب جديد على عمارة المواساة بكامب سيزار — أكبر واجمل عمارة فى رمل الاسكندرية !

اقرأ في صفحه ٣٢ و٣٣ و ٣٤ البيانات الوافية عن هذا اليانصيب العظيم الذي سيجرى سحبه في ٥ يناير سنة ١٩٣٧ .

٤٩٧٧٩ جائزة مالية ! . . ١١ تذكرة بثمن ٨ تذاكر ! . . يانصيب مجاني سحب ١١ نوفمبر ! . . تسهيلات فى الدفع .. الخ الخ

لم تشهد مصر أو أى قطر آخر أربح وأطرف من هذا اليانصيب الفذ .



حامى الحمى

الأستاذأمين .. محامي يشار اليه بالبنان .. ويشار اليه باصابع اليد كلها إذا ما ذكرت الشجاعة فى المحافظة على الاعراض والآداب والتقاليد ..

وحضرته يسكن مع الآنسات شقيقاته وعددهن ثلاثة في شـقة باحدي العمارات الكبرى بالزمالك. ويقسم الاستاذ وقته بين مكتبه وقضاياه وبين القيام على حراسة شقيقاته الآنسات والزغرلهن كلما فكرت احداهن فى ارتداء البنطلون القصير وركوب البسكليت .

وذات ليلة فى الاسبوع الماضى ، آوى الاستاذ حامي حماها إلى فراشه بعد أن أرخى « الناموسية » وكبسها على فراش شقيقاته وأقفل عليهن الباب بعد أن زودهن بما تيسر من النصح والزغرات !

وفى صميم الليل لم يشعر حامى الحمى إلا ويد تهزه فى الظلام ..

وفتح الاستاذ عينيه فاذا بشبح رجل واقف أمام الفراش ..

وانعقد لسان الاستاذ « الأبوكاتو » ..

وقال اللص : الساعة دى دهب صحيح وإلا قشره ؟

وكان ممسكا بيده ساعة الاسـتاذ التى كانت موضوعة فوق مائدة صغيرة إلى جانب الفراش !

وصدر صوت مبحوح من بين شفتى الاسـتاذ . . وفهم اللص أن الصوت يقول (أيوه دهب) . .

— مفيش حاجة ثانية ؟

— فيه كام قرش فى جيب الصديرى ..

وتنـاول اللص الـكام قرش من جيب الصديرى وغادر الدار مشيعاً بمثل ما قوبل به من الحفاوة واللخمة وسيبان الركبتين !

وأبلغت الحادثة إلى البوليس ، ولايزال البحث جاريا عن اللص وعن شجاعة الاستاذ !

أخبار صغيرة

ينوى بعض مشايخ الطرق الصوفية رفع قضية ضـد السيدة قوت القلوب بصفتها ناظرة الاوقاف التى خصص ريعها لحفلات الذكر ويقول المشايخ إن السيدة لم تحي تلك الحفلات. والمنتظر أن تستفتى السيدة صاحب النيافة أسقف كنتربرى فى المحامى الذى يتولى الدفاع .

* * *

فى الاسبوع الماضى عقد قران كريمة محمود بك مصطفى الاسيوطى على الوجيه عبد الرحمن لطيف بعد أن رفع حضرته رأس مصر عاليا فى انجلترا مدة ١٢ سنة قضاها في طلب المعالى .

ورقص المدعوون رقصـات الفالص والتانجو فبالرفاء والرومبا والبنين .

* * *

احتفل بعقد خطوبة الدكتور زكريا طاهر نائب قسم الرمد ونجل الدكتور محمد طاهر بك طبيب العيون المعروف على الآنسة عابدة علوبة كريمة صاحب العزة محمود بك علوبة .

وقد أثبت الدكتور زكريا باختياره أنه . . . كله نظر !

زيجة بپلاس أوتيل

يعقوب بيـاوي بك — نسبة إلى بيـا من ضواحى الصعيد وهى ليست الراقصة بيا كما قد يظن الجهلاء — ونظن وبعض الظن اثم انه عضو محترم بمجلس الشيوخ . . . وحضرته معروف بين أهله وعشيرته انه ابن نكتة يطلقها فيقهقه السامعون كده من غير كلام ولا حديث حتى ولو لم يفهموها . وهذا فضل من الله يؤتيه من يشاء من عباده أعضاء مجلس الشيوخ !

واحتفل يعقوب بك بزواج كبرى كريماته الآنسة عزيزة بياوى إلى أحد الاطباء وأقيمت حفلة القران فى فندق هليوبوليس بلاس أوتيل .

وسرسعت المطربة نجـاة والذى منه وادرت المرطبات وزجاجة النشـادر على

المدعون . . . ثم قاموا يتفرجون على الهدايا المقدمة إلى العروسين وقد وضعت فوق مائدة كبيرة ، وكانت الهدايا المذكورة بين شيكات (هكذا يؤكد مندوبنا الكحيان) وبين علب مجوهرات وأدوات فضية للزينة وللتواليت — بمعناه الصحيح — ... إلى آخره .

وأثناء هذا وذاك قامت زيطة وزمبليطه ، وتبين أن بعض مستأجرى اطيان يعقوب بباوى بك قد حضروا وأنهم واقفون بالباب يطلبون الدخول والمثول بين الاعتاب . .

وفتحت لهم الابواب ودخلوا . .

وقال خطيبهم إنهم حضروا لتقديم فروض التهنئة .. وبعض ماتيسر من الهدايا التى تليق بالمقام .

وشكرهم يعقوب بك وطلب منهم أن يضعوا الهدايا فوق الترابيزه ..

— ترابيزة ايه ؟

— ترابيزة الهدايا ...

ولم يكذبوا خبرا بل خرجوا إلى الشارع ثم دخلوا حديقة الفندق ووراءهم عربة كارو محملة بما خف وزنه وغلا ثمنه من بلاليص السمن والعسل والجبنة واقفاص الديوك وزكائب الخيرات التى لاتعد ولا تحصى ..

وأمام باب الفندق قامت خناقة اشتركت فيها جميع اللغات الحية والميتة ومنها اللغة البباوى ..

وكانت الخناقة بين أصحاب الهدايا والعربجى الكارو طرف أول .. وبين خدم الفندق طرف ثانى .

وخرج يعقوب بك وأمر بارسال الهدايا إلى دار العروسين بعد أن أفهم المستأجرين أن هذه الدار الكبيرة هي فندق وليست زريبة بلاس اوتيل !

نوم العافية !

يستعد ا ل رياض لاستقبال ولى عهد مصطفى رياض الذى سيطلق عليه لقب برنس أوف كيت كات وما وراء الزمالك . ويقول مصطفى إن البرنس الصغير سوف يرث جمال والدته وعقل أبيه . . ونخاف نحن أن يشب الولد وله عقل والدته وجمال أبيه . . وتبقى واقعة سوده ! !

وقد أعدت السيدة خديجة للمولود المنتظر حجرة نوم تقول إنها تكلفت ١٢٠ جنيها !

أما مصطفى فيشيع فى مجالس الذوات ودوائر أولاد الايه أنه لم يدفع سوى عشرين جنيها .. وان المائة الباقية غلطة مطبعية أوزلة لسان من السيدة زوجته .

والسيدة خديجة دمياطية . والدمايطة مشهورين بالبجبحة فى الفشر .. ومنهم بالأمارة كاتب هذه السطور !

رجع ما انقطع !

تزوج الدكتور محسن (وبلاش بقية الاسم) من كريمة الدكتور عبد اللطيف

علمان

هما علما علم يشار اليهما بالبنان وكلاهما يحمل درجة علمية جديرة بكل اكبار . أحدهما يقدسه أبناؤه تقديسا نقله من عرفه إلى من لم يعرفه وثانيهما عرفته أوساط الطلبة وقدرت فيه سمو مكانته العلمية . هذان هما مستر هورسلي ومسيو رفقي وهما على رأس أساتذة اللغات بمدرسة ابن الرشيد الثانوية .



الطبيب الشرعي وعاشا على وفاق عدة سنين .. إلى أن أولع الدكتور بالزمخشري وبالأدب .. وأصبح كل همه أن يصبح مثل زكي مبارك.. أو على الأقل شكسبير !

ولما كان من شروط الأدب أن يقع الأديب لشوشته في أي حب وغرام فقد أحب الدكتور .. ولما كان الحب أعمى فقد كانت جوليت التي أحبها الدكتور فتاة لا هنا ولا هناك إسمها سونيا .

وهام بها الدكتور . . وألف كتابا عن رحلة خيالية مع معبودته في باخرة شقت عباب ملكوت الحب والغرام . وبيع من الكتاب آلاف النسخ . . بيعت كلها في سوق الخضار !

ولاحظ والد الزوجة أن الدكتور روميو قد زادها قوى فأرسل لزوج ابنته اثنين من الفتوات من باب التفاهم معه فقط لا غير . . وبعد التفاهم المعهود..جاءت عربة الاسعاف وحملت بقايا الدكتور إلى بيت الزوجة . .

تابع أولاد الايه

في كل أسبوع تنتشر اشاعة في أزقة وحواري أولاد الايه وفحواها أن الاستاذ عبد الحميد فائق سكرتير وزير المواصلات خلاص سيصبح زوجا يشار اليه بكام صباع : وتنشر المجلات الخبر . وفي نفس اليوم تحدث عبد الحميد مع قلم التحرير ويطلب تكذيب الخبر

ويعجب بقية أولاد الايه عند قراءة التكذيب من تهافت الفتيات على عبد الحميد أو كما قال الشاعر (تكاثرت الظباء على خراش)

وقد سمعنا أن المسألة هي عبارة عن مناورات وأن عبد الحميد الشهير بالوجيه عبده كلما غضب من فتاة . نشر اشاعة عن خطوبته من فتاة أخرى . . ويصل الخبر إلى الفتاة المغضوب عليها . . فترقع بالصوت الحياني وتعود المياه إلى مجاريها !

هـذا . . وآخر اشاعة من نوعها أن عبد الحميد سيعقد قرانه هذه المرة على كريمة أحد أساتذة كلية الطب الذين يشار اليهم بالبنان والمحافظين على جميع العادات والتقاليد

وسيكون لهذا الخبر رنة فرح شديدة عند جميع دوائر بنات الذوات ..وعندنا نحن إذ يخلصن من عبد الحميد ..ونخلص نحن كمان!

جهود العقد !

منذ ثلاث أو أربع سنوات توفي موظف كبير في وزارة المالية وترك وراءه زوجة شابة ومعاشا قدره ٢٥ جنيها تقبضه الزوجة في أول كل شهر . وأحبت السيدة شابا حليوه صغير السن . . ولكنه كان فقيراً . . والجمال وصغر السن لا يدفعان أجرة البيت ولا يشتريان اللحم والخضار !

وهنا قدحت السيدة زناد فكرها وهداها الزناد إلى أن تتفق مع الشاب على عقد زواج عرفى ... أى زواج فى السر، لا تسمع عنه الحكومة . . . ولا موظف المعاشات الذى يصرف الخمسة وعشرين جنيها في أول كل شهر

والآن لو رزق العروسان بالخلف الصالح الذى يبرطم على الارض، هل تعترف به الحكومة . . . أو لاتعترف بذلك الخلف إلا بعد استرداد متجمد المعاش!

وزارة المعارف العمومية

مراقبة الامتحانات

اعلان

قررت الوزارة التعديلات الآتية فى الكتب الانجليزية التى تقررت للسنة النهائية من المدارس الثانوية الأميرية فى العام المقبل باعتبار أن اللغة الانجليزية لغة أوربية أولى : —

(١) أن يستورد الكتاب السابع من طبعة محل (Blackwood) بدلا من طبعة (Nelson) .

(٢) أن تكون طبعة الكتاب العاشر (الأخير) هي طبعة محل (Heinemann)

١٠٩٨

لا تنسوا ! ! ! يوم الخميس أول اكتوبر سنة ١٩٣٦

افتتـــاح الموسم الجـــــــــديد

سينما النهضة

بشارع عماد الدين   تليفون رقم ٥٢٢١٨

الدار المصرية الوحيدة لعرض الافلام المصرية الجديدة
حيث يعرض أول فيلم مصري للموسم الجديد



الهـــــارب

مأساة شرقية من أروع مآسى الحياة والحب



فوق — ممثلي فيـلم الهارب فى أحـد المناظر ويظهر فى الصورة الأستاذ بدر لاما ومعه السيدة فاطمة رشدى بطلة الفيلم

فى الجانب — المرحومة امتثال فوزى فى أحد مناظر الفيلم

يقوم باهم الادوار الممثل النابغة الاستاذ بدر لاما مع كبيرة ممثلات مصر السيدة فاطمة رشدي ومعها الراقصة الشهيرة المرحومة امتثال فوزى

تقـــام أربع حفـــلات يوميـــاً

على هامش المفاوضات

قبل... وبعد التوقيع على المعاهدة

حينما وقع اختيار استاذى محمد التابعى علىّ لكى أصحب وفد المفاوضات الي لندن بصفتي مندوبا عن مجلة آخر ساعة لم أكن أظن انه من أول واجباتى أن أعود الى كتب التاريخ وجغرافية مصر، وأن أحفظ عن ظهر قلب كيف أكتشف حجر رشيد، ومدى فضل هذا الاكتشاف على التاريخ القديم ! .. لم أكن أظن ذلك لانى اعتقدت أن أبناء جون بول الاصدقاء لن يتحدثوا إلىّ إلا فيما نحن مهتمون به . . . والمقصود بذلك طبعاً المعاهدة المصرية الانجليزية . أضف إلى ذلك أن أستاذى التابعي لم يشر فى وصاياه العشر الى هذه النقطة فظننت، وبعض الظن إثم، أن أستاذي قد زودنى بالمعلومات الكافية وعلى هـذا توكلت على الله وعلى الاستاذ التابعى ... وسافرت الى لندن !! .

***

ووصلنا باريس حيث تسبح فى سمائها خيالات الاستاذ الصاوي محمد صاحب مطبعة مجلتى، وقرّ رأيى ورأى زملائى على أن نسير فى أنحاء باريس لنحمل عند عودتنا لمواطننا الصاوى المذكور بعض الذكريات لعلها تخفف عنه بعض ما يلقاه من عناء فى عد واحصاء أسماء المشتركين وكان كلما مر الوقت بنا، كلما بدأنا نشك فى أن الطرقات التى نسير فيهـا هى طرقات باريس التى وصفها لنا صاحب ماقل ودل بانهـا من نار ونور، ولم يتلاشى هذا الشك الا حينما تقدم الينا جماعة يتحدثون باللغة الانجليزية وبأيديهم خريطة باريس يستفهمون منـا كيفية الوصول إلى حى من أحياء باريس، ظنا منهم أننا من أهل البلد .

قلت لهم .. «ولكنا من أهل مصر .. »

وكأن هذا القول لم يعجبهم فنظر الينا أحدهم نظرة عدم اعجاب بالنكتة، وراح يؤكد لنا أن المسألة جدية وأنهم يرغبون فى الوصول إلي الحى لارتباطهم بموعد ! . .

فعدت إلى الكلام معهم، مؤكدا لهم مصريتنا، وأننا فى طريقنا إلى لندن مع الوفد الرسمى لعقد معاهدة صداقة مع انجلترا .

فاجاب احدهم « وهل تقصد بذلك أنكم ستحصلون على استقلالكم بهذه المعاهدة ؟ »

فلما أجبت بالايجاب المؤكد، أخذ حضرته يفكر تفكيراً عميقا شأن كبار السياسيين، وبدأت أشك في اني سأتمكن من الاستمرار فى الحديث !...

وتمخض التفكير الطويل العريض عن اجابة دونهـا كل الاجابة إذ قال حضرة السياسى الكبير ..

« انى ارجو أن تنتهى بعقد هذه المعاهدة الحوادث الدامية التى تجرى الآن فى فلسطين، فقد طالت أزيد من اللازم .. وعلى فكرة اليست الطلبات التى حصلتم عليهـا تحقق مطالب شعب فلسطين الثائر ؟!!.. »

وكاد الاستاذ احمد حسب الله أن يوافقه على رأيه هذا باعتبار أن بين مصر وفلسطين مفيش حدود ولا تكليف لولا انقاذنا للموقف وودعنا السياسى الكبير الذى اتضح أنه من أبناء العم سام، ولابد وأن تكون المعلومات الخطيرة التى افضى بها الينا، والتى خلاصتها أن مصر هى فلسطين وأن المصريين يشكون من وعد بلفور ... لابد وأن يكون حضرته قد استقى هـذه المعلومات من صديقنا (مصمص) الذي قضى عاما فى أمريكا، وقضاه في شك القالب والقاء المحاضرات على أبناء العم سام بما عهد فيه من الجهل والنشاط !

وغادرنا باريس ونحن نحمل



(صديقنا مصمص يلقى المحاضرات على أبناء العم سام)

لصاحب ما قل ودل من اللعنات ، التي إذا شاء أن يعرف عددها ، فعليه الرجوع إلى قائمة المشتركين فى مجلتى وعدّهم فيصل بعملية حساب بسيطة إلى مقدار اللعنات المشار اليها أعلاه !!..

***

ووصلنا لندن ، وكان عليّ أن أكون فى فندق دورشستر مدة الزيارة الرسمية لكي التقط الاخبار التافهة وغير التافهة شأن كبار الصحافيين وتعرفّ إلى بعض مندوبى الصحف الانجليزية الذين ملأوا الفندق لالتقاط الاخبار التافهة فقط ، شأنهم دائما ، وكم كانت دهشتهم حين قدمتهم إلى بعض أعضاء سكرتيرية الوفد على أن فلان هو السكرتير الخاص للعضو الفلانى وأن فلانا الآخر هو السكرتير الخاص للعضو العلانى ! دهشوا لأن السكرتير الخاص يجب أن تكون فتاة من الجنس اللطيف !!..

وقال أحدهم بعد تنهيدة طويلة ، إنه يرجو أن يكون من النتائج الاولى لعقد المعاهدة أن تصبح سكرتيرية الوزراء من الجنس اللطيف ! . . ومندوبو الصحف في مصر يشاركون زميلهم فى دعائه ويقولون آمين !!

***

وبدأت أشعر أن أبناء الدولة الصديقة لا يحتاجون فى الحديث معهم إلى شخص يكون على المام بالسياسة العليا ..

وأحببت أن تكون أحاديثي عن المعاهدة وما تركته من أثر فى نفوس أصحاب العيون الزرقاء ، مع الشعب .

فعلى أثر عودتي من قاعة لوكارنو إلى الفندق لابدال ملابسى الرسمية بالملابس العادية كانت الخادمة الخاصة بغرفتى تقوم بواجبها فقلت لها فى لهجة فرحة ...

— « الحمد لله ... انتهى الأمر .. »

وفتحت الفتاة فمها ، وارتسمت علامات الدهشة على وجهها ، وتركت عملها ناظرة إليّ وسألت ..

— « أى أمر يا سيدى ؟ . . »

فقلت « أى أمر ؟! . . لقد أمضيت المعاهدة .. »

وأخذت الخادمة تنظر إلى نظرة الفاحصة الخبيرة ، ولما تأكدت أن سنى لا يثبت إنى ممن اشتركوا فى الحرب العظمى التى سببت عاهات مستديمة فى المخ وخلافه . . لما تأكدت من ذلك رأت أن تسايرني فسألت عن ما هى المعاهدة وكيف تم الأمر وكيف انتهى ! . .

وبدأت أقع في شر أعمالى ، فأخذت أشرح الموضوع من بدايته إلى نهايته ولم يكن نصيبى من ذلك الحديث الطويل إلا ان أجابت الخادمة . .

— « أشكرك على هذه المعلومات القيمة فقد كنت أجهل أن بين مصر وانجلترا مشاكل وخلافات حلت بهذه المعاهدة . . أسعدت صباحا .. »

وتركتنى الخادمة وبدأت أشك فى صحة ما سمعتــه عن اهتمام الشعب الانجليزي من



أصغر صغير إلى أكبر كبير بكل صغيرة وكبيرة .

* * *

وحان موعد تناول طعام الغذاء ، وجلست إلى المائدة وقد أقسمت بيني وبين نفسي أن لا أتحدث إلى كائن من كان عن أي أمر يتعلق بالسياسة ..

ولكن خادم المائدة حينما جاء يأخذ الطلب بدأ كلامه يقول :

— « أرجو أن تتقبل تهنئتي يا سيدي بعقد المعاهدة . . »

وابتسمت ابتسامة الظافر بالعزيمة وسألته .

— «وهل سررت من عقد هذه المعاهدة»

فأجاب — « أوه . . . من غير شك يا سيدي . . إن هذه المعاهدة سيكون من نتائجها أن تكون لمصر فرق رياضية كما هو الحال عندنا . . »

وهنا أسرعت أنا بإملاء ما أطلبه من أصناف الطعام حتى لا يسألني الخادم المحترم عما اذا كان قد نص على هذه المسألة في المعاهدة . . أم لا ! !

وكان عليّ بعد تناول الطعام أن أسلم رأسي الى الحلاق الانجليزي لأول مرة ، وأمسكت بجريدة انجليزية أطالعها ...

ولم تكن لدي معلومات عن ثرثرة الحلاق الانجليزي ومقارنتها بثرثرة الحلاق المصري ، وأستطيع اليوم أن أؤكد لمواطنينا الأعزاء أن الحلاق الانجليزي مع بروده المعروف على جانب كبير من الثرثرة دونها ثرثرة زميله المصري ...

وبدأ الحلاق يتحدث . . . ولقد أدرك من شعري المجعد العجيب انى غريب عن الديار . . . فبدأ بالسؤال عن الجنسية ، وعن البلد ، وعن الجو ...

وكنت في اثناء ذلك الحديث الطويل أخشى أن يطرق السياسة وأن أصطدم بما اصطدمت به من زميليه .

ولم يكن الحلاق المحترم عند حسن ظني ، فنظر الى الجريدة التي بيدي ورأى انها قد صدرت احدى مقالاتها بكلمة جاءت في خطبة دولة النحاس التي القاها عند التوقيع على المعاهدة عن الصداقة بيننا وبين الشعب الانجليزي ..

وبعد أن اطلع حضرته على ماهو مكتوب من البداية الى النهاية ... عاد إلى عمله وبدأ يتحدث ...

كان حديثه في البداية يثبت انه على جانب من الدراية ... ثم انقلب الحديث إلى الاستفهام عن مسائل أثبتت جهل الحلاق المحترم ... فقد سر حضرته من عقد المعاهدة

لأن مسألة قناة السويس أتعبته جداً فى الايام السابقة وانه كثيراً ما فكر فيها هو والسيدة المصونة حرمه فى ليالى الشتاء الطويلة

أما رأى حضرة المحترم فى مسألة قناة السويس : فهو يرى أن عقد المعاهدة سوف يجعل ايطاليا تتنازل عن حق الاشراف على قناة السويس إلى الابد ، وانه لهذا لن تستطيع الآن أن ترسل بجيوشها ومدرعاتها الى الحبشة .

ثم ختم الحديث بتنهيدة طويلة وقال « أوه .. لست أشك ياسيدى فى أن زوجتى ستسر بهذه الانباء كل السرور !! »

* * *

وخرجت من عند الحلاق وأنا أدعو لحلاقينا المصريين الذين نبغوا فى الاحاديث السياسية بطول البقاء . .

وصادفنى فى الطريق صديقنا الاستاذ مناع جاد الله من أعيان الدنيا ، وهو يسير فى طريقه يمسح عرقه بمنديله المحلاوي العريض بينما كان الجو ينذر بالمطر ...

وكان زميلنا مناع عائداً من زيارة المتحف البريطانى ، وأخذ يشكولى بعض الذين قابلهم من الانجليز الذين احسنوا الظن به فسألوه عن حجر رشيد وتاريخه وأهميته ، وأنه كثيراً ماحاول أن يحول الموضوع إلى السياسة التي يستطيع أن يتحدث فيها بلباقة وخفة ، ولكنه لم يفلح لأنهم افهموه أن الأنجليز على العموم بينهم وبين الشئون الخارجية ما صنع الحداد . .

ولا يزال مناع يتجنب مقابلة معارفه الانجليز خوفاً من أن يسألوه عن تاريخ مصر القديم ...وخصوصاً حجر رشيد.. ورشيد كما يقول مناع ملآنة بالأحجار !

« القاهرة » جلال الدين الحمامصى

مصر اسكندريه و بالعكس



أردت أن أوفق بين الأمرين فلم استطع ، وحاولت أن أفهم كيف يتفق هـذا وذاك ففشلت ، فهذا مراسل احدى الزميلات من الاسكندرية يقول إن السماء عندهم غائمة ، والرياح شديدة ، والامواج تعلو كالجبال وقد اكتسحت اكشاك الاستحمام وطغت على الكورنيش ، ورفعت راية الخطر على البلاج وو و الخ وفى نفس الوقت أتلقى أمرا ساميا بالسفر إلى الاسكندرية لماذا ؟ لأكتب عن الاسكندرية في الصيف ؟!

فى الصيف ؟! وهذه السماء الغائمة والرياح الشديدة والامواج التى كالجبال !! ثم لاتنسى راية الخطر ايضا !!

إن مصلحة الطبيعيات نفسها ـ على مافى بلاغاتها من الهجص الاصلى ـ لاتتسع ذمتها لذكر الصيف إلى جانب السماء الغائمة والرياح الشديدة و و الخ !!

ولكن السماء الغائمة شيء ... والأوامر شيء آخر . . . وتستطيع الاسكندرية إذا أرادت أن تغرق حتى ذقنها تحت جبال من الجليد ، وتستطيع الحرارة أن تنخفض فيها إلى ماتحت الصفر إذا شاءت ،ولكن السفر لابد منه والشغل شغل كما يقولون .

ولما كانت الروح حلوة يا حضرات القراء ، خصوصا وليس فى نيتى أن انتحر بردا ، فقد أخذت كافة الاحتياطات لهذه الرحلة ، فأخرجت الفانلات الصوف عال العال ، والبالطو السميك ، ثم استعرت من الست جماعتى « الفرو » المدهش لأحوط به كوز الفضة ، أعنى رقبتى العزيزة ، وبالاختصار استعديت لهذه الرحلة الرائعة استعدادا رائعا يناسب المقام ، وتصورت نفسى وأنا أسير على الكورنيش غارقا تحت ثياب الصوف وبين طيات الفرو ، وضحكت بينى وبين نفسى من هـذا المنظر العجيب الذى لم يكن ينقصه إلا أن أسحب خلفى زورقا من زوارق النجاة احتياطا للطوارىء وخوفا من الامواج التى هي كالجبال .

ولم انس بطبيعة الحال أن اعد قائمة باسماء اشهر اطباء الروماتزم والرطوبة فى الاسكندرية وأن آخذ توصية حارة للاستاذ اسحق حلمى إذا لزم الامر لانقاذ ما يمكن انقاذه من المحرر الغلبان .

نهايته . . كبست الشنطة وقبلت أولادى قبلة الوداع الاخير واعطيتهم بوليسة التأمين على الحياة ، وقلت لهم انى إذا لم أعد مساء الاحد كالعادة فليبادروا بصرف قيمة التأمين صباح الاثنين ، والموت حق . . وانا لله وانا اليه راجعون .

وخرجت قاصداً القطار وأنا أعزى نفسى بأنى سأعمل العمايل اللى ما عملهاش عنتر . . لان عنتر عليه السلام لو اطلع على كلمة الزميل الفاضل وطلب منه السفر إلى الاسكندرية لبكى واستبكى وقبع فى ركن ورفض الانتقال خطوة واحدة حتى ولو كان ايه كان .

ووصلت إلى محطة الاسكندرية فاذا السماء لاغائمة ولا يحزنون ، والرياح كالنسيم العليل ،



(.. على رأس بعثة من الزملاء لاستكشاف القطب الشمالى)

والبحر كخد الحسناء يوم عرس . .ورقمت بالصوت.

كنت أظن أن الاستاذ أمر بسفري هذا الاسبوع تمهيدا لارسالي على رأس بعثة خاصة إلى القطب الشمالي مع بعض الزملاء من محرري المجلة لنصول ونجول ونكتشف المعلوم و المجهول من أرض الله التي هي لخلق الله . ولكن خاب الظن ، فكيف العمل وليس معي حتى ولا فردة شراب صيفي أستطيع بها أن أرفع الرأس عاليا في مثل هذا الجو الصحو الجميل .

ولعنت الزميل المحترم ، مراسل الزميلة الغراء ، وتوكلت على الله ، وأمري لله .

***

واغلقت على نفسي الابواب وانتظرت في حجرتي المتواضعة حتى دقت الساعة اثنتي عشرة دقة مؤذنة بانتصاف الليل وبشيء من الرطوبة والبرد مما يناسب الصوف الثقيل الذي أغرق فيه من قمة الرأس إلى أخمص القدم وبالعكس ...

ومشيت أتمخطر على الكورنيش وأنا أمني النفس ولو بموجة واحدة تخزى عين الشيطان ... واستلفت نظري نور وهاج مختلفة ألوانه ،يضيء وينطفيء على أبواب محل جديد لا عهد لي به قبل اليوم ، وليست تنقصني والحمد لله رذيلة حب الاستطلاع فدخلت وإذا ملك ونعيم كبير . . .

وإذا بهيئة أولاد وبنات الذوات مجتمعة بكامل اعضائها وعضواتها في هذا الكباريه المدهش وكنت أنا وحدي ـ ولا فخر ـ ابن الايه الوحيد.

وأخذت مائدة إلى جانب مائدة معالي محمود غالب باشا وزير الحقانية ، وكان معاليه مع اثنين من أصدقائه في جلسة هادئة يشاهدون « النمر » ويستمعون للموسيقى ، ويتناولون العشاء الفاخر في صمت وسكون .

وعلى مقربة جلست الآنسة ثريا والسيدة راجية كريمتا محمود بك حسني القاضي بالمختلط وكان في صحبتهما زوج السيدة راجية وأحد الاصدقاء ، ولم تفتهما رقصة واحدة ، وكانتا ـ والحق يقال ـ أرشق الموجودات وأبرعهن في فنون الرقص ، ولم تغادرا المحل إلا بعد



وتصورت نفسي وانا أسير على الكورنيش غارقا في الصوف والفرو . . .

أن أطفئت الأنوار في ساعة متأخرة من صباح اليوم التالي . . .

* * *

وقد بارح أولاد الايه الاسكندرية ولم يبق فيها إلا الارستقراط من درجة محمد شعراوي ومحمد سلطان فما فوق ، وتمر في البلاجات فلا ترى إلا هدوءا ووقارا حتى ليخيل إليك أن جميع المصطافين الباقين للآن من هيئة كبار العلماء . وعلى بلاج سيدي بشر نمرة ٢ حيث لا يسمح لنا بالدخول إلا بعد اللتي واللتيا ، واللتي واللتيا هنا تساوي ٥ قروش في بورصة بلدية الاسكندرية ، على هذا البلاج ترى أنجال سعادة حافظ عفيفي باشا إما أمام الكابين يلعبون ، وإما بين امواج بحر الروم يعومون ، وقد جلست مربيتهم تراقبهم وتقتل الوقت وبيدها الابرة وبكرة الخيط تحيك بعض

الأثواب التريكو الغالية.

وشامبيون هذا البلاج الوجيه اليه تمالي قدري محمود وقد تطوع لتدريب آنسات الشاطىء على العوم والسباحة حتى الجزيرة البعيدة، البعيدة عن الانظار والعيون ..

عيون وانظار المتطفلين من أولاد الايه..

وقد عاد حضرة الشامبيون السالف الذكر إلى مصر من أيام مخلفا وراءه قلوبا محترقة ، وعيونا دامعة ، الغليظ القاسي الفؤاد .. منه لله .

وعلى الشاطىء أيضاً كان يتمخطر فى وقار وتؤدة .. الاستاذ الكبير توفيق دوس باشا وفى صحبته الآنسة ليلى كريمته ، وقد قضيا صيف هذا العام فى أوربا ولم يصلا إلا من أيام ، ولم يفتهما أن يستمتعا بمياه البحر الابيض المتوسط ولو من بعيد لبعيد .

* * *

وفى ساعة مبكرة من صباح الأحد إذا بمن يدق الباب مستأذناً فى المثول بين يدى رغم أوامرى الصريحة ورغم ما هو معروف من أنى لا أعترف بشروق الغزالة إلا ابتداء من الساعة الحادية عشر والساعات التالية..

وقال مخبرى النشيط إن جلالة الملك ..

وقفزت من السرير ، جلالة الملك ؟ يا خبر! هيه ؟ وقال حضرته إن صاحب الجلالة قد خرج فى الصباح ليصطاد فى حديقة أنطونيادس وبصحبته بعض الحاشية ورجال البلاط .

وطيران على انطونيادس . . . ولكن جلالته كان قد انتهي من الصيد وقصد كازينو النزهة ليتناول طعام الأفطار .

وطيران على كازينو النزهة . . وهناك رأيت المليك المحبوب وبصحبته معالى سعيد ذو الفقار باشا وسعادة احمد حسنين باشا وحسين صبرى باشا وسعادة حامد الشواربى باشا مدير البلدية والبارون ريشارد مدير حديقة النزهة وآخرين، وقد توسطهم جلالته وجلسوا جميعا لتناول الطعام وعلى مقربة أعدت مائدة أخرى ـ بأمر جلالته ـ للخدم والاتباع والحاشية .

ومكث جلالته زهاء ساعة ثم انصرف مع رجال حاشيته ، بعد أن تفضل وشكر فى عبارة رقيقة ماهر افندى فراج صاحب الكازينو على حسن ذوقه وتنسيق المائدة الفاخرة التى أعدها لجلالته .

وكانت فرصة سعيدة لا تتح فى العمر مرتين ، وغفرت للاسكندرية ما تقدم من ذنبها وما تأخر . . .

جنيـــه

العددى) لرقم آحاد النمرة
الرابحة للعمارة   ٤٠٠٠

١٦٠٠٠ نمرة تربح كل منها ٢٥ قرشاً وتؤول هذه الجوائز إلى النمر التى ينتهى رقم آحاد كل منها بالرقم التالى مباشرة (فى الترتيب العددى) لرقم آحاد النمرة الرابحة للعمارة   ٤٠٠٠

٤٩٧٧٩ جائزة   المجموع ٥٢٦٠٠ج

العمارة حتما من نصيب الجمهور

تتعهد الجمعيـة كما فعلت فى يا نصيب العمارة السابق بان العمارة ستكون من نصيب الجمهور ..

فعلى أثر الانتهاء من عملية السحب يشرع مندوبو الجمعية ومندوبو وزارة الداخلية فى مراجعة كشوفات التذاكر الغير المبيعة إذا تبقت تذاكر غير مبيعة في حالة ما اذا وجدت النمرة الرابحة للعمارة ضمن النمر المدونة فى هذه الكشوفات تلغي هذه النمرة ويعاد سحب غيرها إلى أن تخرج النمرة الرابحـة للعمارة من نصيب الجمهور .

النمرة الرابحة فعلا للعمارة

وليست النمرة الملغاة (إذا ما أعيـد السحب لأن الجائزة الكبرى لم تكن ضمن التذاكر المبيعة) هى وحدها التى تقرر مصير جميع الجوائز المالية المقدمة فى هذا اليانصيب . .

٣ أمثلة

توضح كيفية توزيع الجوائز المالية

المثل الاول

إذا فرضنا أن النمرة المبيعة والرابحة للعمارة هى نمرة ٢٤٩١٣ فان النمرتين اللتين تربح كل منهما ٥٠٠ جنيه هما ٢٤٩١٢و٢٤٩١٤
وكل نمرة تنتهى برقم (٣) تربح ٥٠٠ م
وكل نمرة تنتهى برقم (٢) تربح ٢٥٠ م
وكل نمرة تنتهى برقم (٤) تربح ٢٥٠ م
وكل نمرة تنتهى برقمى (١٣) تربح ٢ ج
وكل نمرة تنتهى بالثلاثة أرقام (٩١٣) تربح ١٠ جنيهات.
وكل نمرة تنتهى بالاربعة أرقام (٤٩١٣) تربح ٥٠ جنيهاً.

المثل الثانى

إذا فرضنا أن النمرة المبيعة والرابحة للعمارة هي نمرة ١٠٠٠٤٠ فان النمرتين اللتين تربح كل منهما ٥٠٠ جنيه هما ١٠٠٠٣٩ و ١٠٠٠٤١
وكل نمرة تنتهى برقم (٠) تربح ٥٠٠ م
وكل نمرة تنتهى برقم (٩) تربح ٢٥٠ م
وكل نمرة تنتهي برقم (١) تربح ٢٥٠ م
وكل نمرة تنتهى برقمى (٤٠) تربح ٢ ج
وكل نمرة تنتهى بالثلاثة أرقام (٠٤٠) تربح ١٠ جنيهات
وكل نمرة تنتهي بالاربعة ارقام (٠٠٤٠) تربح ٥٠ جنيها

المثل الثالث

إذا فرضنا أن النمرة المبيعة والرابحة للعمارة هى نمرة ٠٠٠٠٨٩ فان النمرتين اللتين تربح كل منهما ٥٠٠ جنيه هما نمرة ٠٠٠٠٨٨ و٠٠٠٠٩٠
وكل نمرة تنتهى برقم (٩) تربح ٥٠٠ م
وكل نمرة تنتهى برقم (٨) تربح ٢٥٠ م
وكل نمرة تنتهى برقم (٠) تربح ٢٥٠ م
وكل نمرة تنتهى برقمى (٨٩) تربح ٢ ج
وكل نمرة تنتهى بالثلاثة أرقام (٠٨٩) تربح ١٠ جنيهات
وكل نمرة تنتهى بالاربعة أرقام (٠٠٨٩) تربح ٥٠ جنيها

١١ تذكرة بثمن ١٠ تذاكر

وفى الواقع ٥٥٠ قرشاً بـ ٤٠٠ قرش !

كل من يشتري دفتراً يحوى ١١ تذكرة تحمل نمراً متسلسلة بدفع ٥٠٠ قرش بدلا من ٥٥٠ قرشا . ويسري ذلك لغاية آخر موعد محدد لبيع التذاكر أى لغاية ظهر يوم الأحد ٣ يناير سنة ١٩٣٧

غير أن ربح مشترى الدفتر لا يقتصر على توفير ثمن تذكرة فهو الواقع لا يدفع سوى ٤٠٠ قرش فى تذاكر ثمنها ٥٥٠ قرشا ! إذ فى كل مجموعة متسلسلة من التذاكر توجد تذكرة لا بد ان تربح ٥٠ قرشا وتذكرتان تربح كل منهما حتما ٢٥ قرشا ولا يدخل فى هذا الحساب أن التذكرة الحادية عشرة قد تربح أيضا ٥٠ قرشا أو ٢٥ قرشا

امتياز استثنائي كبير

لم يجدد ولم يمنح غيره

يانصيب مجانى

سحب ١١ نوفمبر سنة ١٩٣٦

كل من يشتري دفتر يحوى ١١ تذكرة بـ ٥٠٠ قرش لغاية مساء الاربعاء ١٠ نوفمبر يحصل مجانا على تذكرة من اليانصيب المجانى سحب ١١ نوفمبر ويحتوى هـذا اليانصيب على ١٤٠٠٠ تذكرة وجوائز كالآتى

١٠٠ جائزة بـ ١٠ جنيه المجموع ١٠٠٠ جنيه

فقد خصص ١٤٠٠٠ دفتراً يحوى كل منها ١١ تذكرة لهذا اليانصيب المجانى ولكل دفتر غلاف يحمل نمراً متسلسلة من ١ لغاية ١٤٠٠٠ . وهـذا الغلاف المنمر يقوم مقام التذكرة فى هذا اليانصيب المجانى

البقية على صفحة ٣٤

باقى النشرة عن يانصيب عمارة المؤاساة الجديد

عقد شركة قانونى

للاشتراك مع آخرين لشراء تذاكر

مما تقدم يتضح أنه من صالح المشتركين فى هذا اليانصيب - وهو ثاني واخر يانصيب من نوعه - أن يشتروا دفاتر. فتسهيلا لاشتراك جماعة فى دفتر أو اكثر جهزت الجمعية صيغة عقد قانونى لهذا الغرض

وهذا العقد - الذى تستطيع أن تحصل منه مجانا على أى عدد من النسخ تحتاج اليه من احد مكتبي الجمعية بالقاهرة أو بالاسكندرية - يحفظ للاشخاص الذين يرغبون فى الاشتراك مع اقاربهم واصدقائهم وزملائهم جميع حقوقهم

دفع ثمن التذكرة على ٥ أقساط

يستطيع كل شخص ابتداء من اليوم أن يسدد ثمن التذكرة على ٥ أقساط كل قسط ١٠ قروش. ويعطى للمشترك كوبون فى كل مرة يدفع فيهاقسط العشرة قروش. وخلافا للطريقة التى كانت متبعة فى يانصيب العمارة السابق سيحمل هذا الكوبون نمرة مسلسلة لانمرة اليانصيب وعندما يجمع المشترك ٥ كوبونات يقدمها إلي أحد مكتبى الجمعية بالقاهرة أو بالاسكندرية أو إلى أحد مكاتب البريد بالقطر فيعطي له بدلا منها تذكرة من تذاكر اليانصيب كما أن البيع وابدال كوبونات العشرة القروش قاصر على مكتبي الجمعية ومكاتب البريد

ومن البديهى أن كل شخص يشترى تذكرته بالتقسيط لا يحق له أن يطالب بأى تعويض إذا لم يستبدل كوبوناته بتذكرة اليانصيب قبل ظهر الاحد ٣ يناير سنة ٩٣٧

جميع الضمانات موفورة

إن هذا اليانصيب مرخص به من وزارة الداخلية وخاضع لرقابتها كالمعتاد

وقد تعهدت الجمعية لوزارة الداخلية بأن تودع ببنك درسدنر فى حساب خاص باسم هذا اليانصيب جميع المبالغ المتحصلة من ثمن بيع التذاكر كما تعهدت بأن ترد لكل مشترك ثمن تذكرته بالكامل فى حالة عدم اتمام السحب لا قدر الله فى الموعد المحدد أي فى ٥ يناير سنة ١٩٣٧

وسيجرى السحب إما فى محافظة الاسكندرية أوفى القاهرة تحت رئاسة حضرة صاحب المعالى وزير المالية الذى سيتولى بيده الكريمة سحب النمرة الوحيدة التى سوف تقرر مصير العمارة ومصير جميع الجوائز المالية الاخرى المقدمة فى هذا اليانصيب.

وستدعو الجمعية عددا كبيرا من الشخصيات البارزة لكي يمثلوا كافة الجنسيات فى حضور عملية السحب والاجراءات المهدة لها.

تباع التذاكر

١ - فى مكتبي جمعية المؤاساة بالقاهرة (شارع عماد الدين) وبالاسكندرية (الميناء الشرقية بجوار لوكاندة سيسل)

٢ - فى جميع مكاتب البريد بالقطر

٣ - فى البنوك الكبيرة وفروعها بالقطر

٤ - في المحلات التجارية الكبرى بالقاهرة والاسكندرية.

أما الاشخاص القاطنون فى الخارج أو فى جهات لا تباع فيها التذاكر فيمكنكم أرسال الثمن بشيك أو بحوالة بريد إلى جمعية المؤاساة بالاسكندرية بالمينا الشرقية بجوار لوكاندة سيسل.

وسائل النجاح

خير ماتضمن به نجاح ولدك أو بنتك هو اختيار المدرسة الصالحة التى تعنى باختيار اكفأ المدرسين، ويقوم مدرها بالاشراف التام على اعمال التلميذ. المدرسة التى دل ماضيها على صلاحيتها، والتى نجح منها فى الشهادة الابتدائية وحدها أكثر من ستين تلميذا هى مدارس النهضة المصرية للبنين والبنات بشارع الظاهر.

الدراسة الابتدائية قد بدأت بها، وستبدأ الدراسة الثانوية فى ٥ اكتوبر سنة ١٩٣٦



الدكتور محجوب .. !

كان المفروض أن يسافر الدكتور محجوب ثابت – وحده – إلى أوربا ليحضر عدة مؤتمرات تبحث في « صحة الطلبة » ..

وسافر الدكتور مع طلبة الجامعة إلى أثينا . . وكان المفروض أن يغادر الطلبة أثينا إلى تركيا بينما يبقى الدكتور في أثينا ليحضر مؤتمر صحة الطلبة ولكنه قرر أن يرافقهم إلى تركيا على أن يعود إلى أثينا بالطيارة ليحضر المؤتمر الذى كان باقيا على موعد انعقاده فى ذلك الوقت ثلاثة أيام . .

وطبيعى أن الدكتور لم يرجع إلى أثينا ولم يسأل عن صحة المؤتمر مع أنه حددت له ساعة للكلام ورفع العلم المصرى بين اعلام الدول التى حضرت المؤتمر . .

وفى احدى الحفلات التى أقيمت فى تركيا احتفاء بطلبة الجامعة وقف الدكتور محجوب يخطب . . وطبعاً خرج الدكتور عن الموضوع وهات ياوصف فى حرب البلقان وكيف اشترك فى تلك الحرب ثم عرج على السودان وغيره من البلاد التى زارها الدكتور وكانت مصر هي البلدة الوحيدة التى لم يذكرها الدكتور فى خطبته . . ! !

ولكن من حسن الحظ أن الدكتور كان يخطب باللغة العربية . . وكانت مهمة المترجم بعد ذلك شاقة .. لأنه وقف ليقول خطبة جديدة من بنات أفكاره وطبعاً لم يذكر فيها كلمة واحدة من خطبة الدكتور محجوب التى ألقاها فى وقت يزيد على ساعتين !!

وفى أثناء الاقامة فى تركيا حل موعد انعقاد مؤتمر الصحة فى بودابست وطبعا فضل الدكتور الاقامة فى تركيا مع الطلبة وصهين عن مؤتمر بودابست . . .

ثم حان وقت سفر الطلبة من تركيا وكان على الدكتور أن يبقى فى استانبول أربعة أيام بعد سفرهم ليحضر المؤتمر . وفعلا غادر الطلبة استانبول بعد أن تركوا الدكتور فيها . . .

ولكنهم وصلوا بودابست فوجدوا الدكتور محجوب بين المستقبلين على المحطة .. ذلك انه تركهم يسافرون بالقطار ثم ركب طيارة فوصل بودابست وكان فى استقبالهم على محطتها . وطبعاً سأله الطلبة ما الخبر . ؟!

ورد الدكتور محجوب بانه بعد أن تركوه لم يطاوعه قلبه على الفراق وفضل أن يركب الصعب « الطيارة » ليلحق بهم ... ثم أقسم انه لن يفارقهم بعد ذلك ...

وفعلا بقى الدكتور مع الطلبة فى غدواتهم وروحاتهم ... وكانت النتيجة أنه لم يحضر مؤتمراً واحداً من المؤتمرات التى سافر خصيصاً لحضورها ... ! !

الدكتور المحمياني..!

يشغل الدكتور حمودة وظيفة أستاذ مساعد لعلم الفسيولوجى بكلية الطب

أخبار ع الماشي

اشترى الدكتور منصور شوقى سيارة صديقه الدكتور أبو ذكرى وكان يظن وقت الاتفاق أنه سيشترى السيارة . . . وملحقاتها . . ولكنه حينما سأل أبو ذكرى عن . . الملحقات . . حين تسلم السيارة ، رد أبو ذكرى بأنه لولا طيران الملحقات لما فكر فى بيع السيارة . . ونحن نتقدم بواجب العزاء للدكتور أبو ذكرى على فقده السيارة . . والملحقات كان . . ! !

***

التحق بمدرسة التوفيق للبنات مدرس جديد اسمه – الجبلاطى أفندى – وفى حفلة النيروز التى أقامتها تلك المدرسة ارتدى ذلك المدرس أبهى حلله وذهب يخطر فى القسم المخصص للنساء والتلميذات بصفة منظم ..

وبعد الحفلة خرج يقسم لزملائه أنه سمع البنات يتحدثن بأن المرحوم رودلف فالنتينو يشبهه . . فأصبح الزملاء يلقبونه بعد ذلك . الجبلاطى فلانتينو . ياحفيظ . !

* * *

عرف عبده شعير الطالب بمدرسة الخديوى اسماعيل بأنه من الحاصلين على شهادة بكالوريوس فى الفشر والمعر بامتياز . وقد صرح فى مجالسه الخاصة « على رصيف الشارع » بأن الوزارة خفضت نسبة النجاح بسببه . . وفى ميدان الفشر والنتش متسع للجميع . . .

ويستحق فى الوقت نفسه لقب الاستاذ « المجبانى » عن جدارة واستحقاق ... فهو لا يخطو خطوة واحدة إلا وفي صدره باقة من الورد .. وفى يده باقة أخرى ..!

وكان الاستاذالمجبانى يجلس مع صديق له على مائدة فى كاباريه دلنى وهو كاباريه محترم فى برلين .. ورآه طالب ابن ذوات من طلبة كليته. ولما كان على كل مائدة فى ذلك الكاباريه آلة تليفون فقد فكر ذلك الطالب فى أن يداعب أستاذه المجبانى ..

واتفق الطالب مع السيدة التي كانت تجلس معه ... وأمسكت السيدة بسماعة التليفون وطلبت الاستاذ المجباني . . وبعد أن أفهمته أنها واقعة فى حضرته لدباديب رجليها طلبت منه أن يراقصها وأعطته رقم مائدة مجاورة تحتلها سيدتان .

وأمسك الدكتور بنظارته ومسحها جيداً ثم أصلح الوردة التى كانت فى صدره وزرر الجاكته .. وطبعاً حكى لصديقه حكاية السيدة التى وقعت فيه من بعيد لبعيد. وقام قاصداً المائدة .. ولكن كان دور الرقص قد بدأ . .

وكانت السيدتان قد قامتا واشتركتا فى الرقص .وعاد الدكتور إلى مائدته .وانتظر حتى انتهى الرقص .. وقبل بدء الدور التالى سار بخطى ثابتة إلى المائدة . . وتقدم إلى احدى السيدتين معاتباً اياها لأنها طلبته للرقص ثم قامت ورقصت مع غيره . . . ولما قالت له السيدة إنها لاتفهم ما يقول ظن أن السيدة الاخرى هى التى كلمته فوجه اليها حديثه ..

ولكنها هى الاخرى نظرت اليه من تحت إلى فوق . . ثم من فوق إلى تحت ثم أمسكت بسيجارتها وصارت تعبث بدخانها !

وطبعاً عرق الدكتور المجبانى . وعاد الى مائدته . . ولكنه أبي أن يعترف لصديقه بما حدث .. وقال له إنه اتفق معها على موعد فى اليوم التالي . .

ثم دق جرس التليفون .. وسمع الدكتور بعد ذلك صوت مصرى يحدثه باللغة العربية ويقول له بلهجة كلها هزؤ وسخرية ..

— لماذا لم ترقص يادكتور حموده .. ؟!

وهنا فهم الدكتور حموده المسألة ووضع سماعة التليفون دون أن ينطق بحرف واحد ..

ثم غادر الكاباريه إلى مكان آخر لايكون فيه أحد من طلبة الطب الخبثاء . .

فى صمت

فى هذا الوقت الذى اتجهت فيه الانظار إلي المدارس الحرة، ونشطت كل مدرسة من هذه المدارس إلى الاعلان عن نفسها وعن مدرسيها وعن نتائجها الباهرة وعن مجهوداتها

وتضحياتها فى سبيل العلم .. تقف مدارس الاقباط الكبرى كالطود الراسخ فى التيار وهي لا تخرج عن خطتها التى ألفتها منذ عشرات السنوات وتقاليدها التى تمنعها من الاعلان عن عمل أو مجهود .

ولكنها تترك لأولياء الأمور وللتلاميذ أنفسهم أن يتحدثوا عن المدرسة التى فاقت فى نتائج امتحان النقل كثيرا من المدارس الأميرية نفسها فى الوقت الذى ارتفعت فيه الشكوى العامة من نتيجة هذا الامتحان .

هذه هى المدارس التى تعمل فى صمت لكى تؤدى رسالتها فى نشر العلم والخلق على الوجه الأكمل .

التلميذ البليد .!

كتبنا كلمة تحت هذا العنوان وفى هذا الباب منذ أربعة شهور ذكرنا فيها أن صديقنا مصطفى أمين يوسف كان قد كتب فى مجلة المدرسة الخديوية سنة ١٩٣٠؛ قطعة من الشعر المنثور يصف فيها التلميذ البليد . . . وادعى أنه ترجمها عن تشارلس ديكنز ...

كتبنا تلك الكلمة بمناسبة سرقة تلك القطعة ونشرها للمرة الثانية بمجلة المدرسة السعيدية بعد أن كانت قد سرقت ونشرت قبل ذلك فى جريدة الاهرام على أنها لاحدى طالبات مدرسة البون باستير ..

ومنذ أيام رأينا احدى مجلات الأطفال وهي مجلة « بابا صادق » وبها قطعة التلميذ البليد .. منقولة نقلا حرفيا عن قطعة صديقنا مصطفى .. ماعدا الامضاء .. فقد كان امضاء شخص يحمل ليسانسيه فى العلوم الاقتصادية .

ويظهر أن السارق الأخير أشد جرأة من سابقيه . . . لأن اللصين الأولين كتبا أنهما ترجماها عن تشارلس ديكنز .. أما حامل الليسانس فى العلوم الاقتصادية فقد كتب أنها من تأليفه ..!!

البارونة فردوس حسن

و اخبار مسرحية أخرى



فردوس امبانه

تأبى الآنسة فردوس حسن أن تقصر مواهبها وجهادها في سبيل رفع رأس مصر عالياً على الفن وحده ، وفردوس من ناحية أخرى طموحة كثيرة الآمال والمطامع ، وجهادها فى سبيل الفن لا يأتيها بالمال الكافى الذى يحقق هذه الآمال وهذه المطامع .

وهمس خبيث فى أذنها ينصحها بأن تساهم فى ميدان السباق ، وتشتري جياداً تجرى وتبرطع الى جانب جياد امبان وسلطان وشمراوى وغيرهم من كبار الاغنياء .

وأكد لها الخبيث ان البارون امبان كان فقيراً دقة ، ثم اشترى جواداً وأجراه فى السباق ففتح ربنا عليه وأصبح المليونير امبان وفى وسعه أن يأكل « كستليته » كل يوم ان شاء ...

واقتنعت فردوس بوجاهة هذا الكلام ولسنا ندرى أذلك لغرامها المعروف بالمال والذهب والفضة ، أم لمجرد حب الكستليته ..

والي جانب منزل فردوس فى حى شبرا اسطبل عامر بالجياد ، فارسلت وراء صاحبه وأخذت تفاوضه لشراء بعض جياده ، ورضى الرجل بعدمفاوضات طويلة وقبل أن يبيعها ثلاثة منها بثمن قدره عشرة جنيهات ، بواقع ثلاث جنيهات وبضعة قروش للجواد الواحد وبشاء سوء حظ فردوس أن تتردد فى اللحظة الاخيرة وتستشير أحد أصدقائها فى الأمر ، ولم يملك الصديق نفسه من الضحك وأخبر فردوس ، كأى ناصح أمين فى مثل هذه الظروف ، أن جياد العربات الكارو شيء ، وجياد السباق شيء آخر ، وان ثمن الجواد الأصيل من الأخيرة لا يقل عن مائة جنيه،أو ما يساوي مرتب ستة أشهر كاملة .

وعدلت فردوس عن مشروعها الخطير فى آخر لحظة ، هذا على الرغم من تأكيد الأسطى صاحب الأسطبل انجياده تضرب أجمص جواد لامبان أو سلطان على عنيه الجوز ...

معارضة فنية

قدم أحد الادباء — المجهولين الاسم واللقب والعنوان — رواية مسرحية الى الأستاذ مختار عثمان ليمثلها مع فرقته المسرحية

وقرأ مختار الرواية فوجد انها من درجة لا بأس بها اذا أصلحت وأضيفت عليها بعض الرتوش الفنية ، ثم أرسلها الى ادارة المطبوعات لتصادق عليها توطئة لاعدادها للتمثيل .

واكتشفت إدارة المطبوعات أن الرواية عبارة عن معارضة رائعة فى أسلوب كله زراية وهزؤ واستخفاف بالمعاهدة المصرية الانجليزية .

ورفضت الادارة الرواية ، وأرسلت مع خطاب الرفض التحريرى ، كام كلمة شفوى للفنان مختار ...

وأعاد مختار قراءة الرواية من أول وجديد فتنبه إلى مافيها من المعارضة الشنيعة، فارسل وراء المؤلف العبقرى ، وهو غير الأستاذ حافظ رمضان على كل حال ، ونقل اليه بامانة ما أبلغته إياه إدارة المطبوعات فى رسالتها الشفوية ...

ثم شيعه بما يستحق من مظاهر الرفض والجفاوة والتبجيل .

جل من لا يسهو

عقب أن انتهى موسم الاستاذ نجيب الريحانى فى الاسكندرية شحن المثلين

والعفش على الطائر الميمون وأوصى بهم سائق القطار خيراً ، ورجاه أن ينزلهم فى محطة القاهرة ...

وبمجرد وصول القطار ، وعملا بوصية الاستاذ ، أطلق سراح الممثلين ليذهبوا الى حيث . . . أما العفش فقد ترك فى مخازن السكة الحديد حتى يأتى من يستلمه فيفرج عنه أيضاً . .

وراحت عليها سكتة ...

وبعد حوالى أسبوع سأل الحاج مصطفى حفنى صاحب تياترو برنتانيا نجيب عن المناظر والملابس وسائر العفش والموبليا ...

ورقم نجيب بالصوت ..

وهنا فقط تذكر حضرته أن العفش مخزون من أسبوع ، وأن البوليسة فى جيبه لم يرسل من يستلم بها العفش .

وطار الاثنان ـ نجيب والحاج مصطفى ـ الى محطة مصر وأنقذا العفش بعد أن دفعا مبلغ ٢٠٠ قرش نظير العطل والاضرار ، واستخدام مخازن السكة الحديد بدون وجه حق

طظ

أحيت محطة الاذاعة حفلة فى مساء يوم الاثنين الأسبق اشترك فيها المطرب اليه تعالى عبد الغنى السيد .

وبين عبد الغنى وبعض الهوانم شبه استلطاف ، والناس أذواق أو مش أذواق !

وبعد أن أذاع عبد الغنى إحدى المقطوعات وفلق السامعين واذا بالتليفون يدق .. رن .. رن .. الخ الخ

وأمسك مدحت عاصم الذى هو يشرف على الاذاعة بالسماعة وقال : الو . . . (قالها بالفرنساوى مش بالعربي)

ورد صوت نواعمي رقيق ، جعل مدحت يعدل الكرافتة ويعوج البايب ويبدأ في نتف لحيته ، يسأل عن . . لا عن مدحت عاصم ولكن عن عبد الغنى السيد وا أسفاه .

ونكش مدحت كرافتته من أول وجديد ورمى بالبايب إلى الأرض وأعاد لزق الشعر إلى ذقنه وقال — عبد الغنى مش موجود ..

— إزاى أنا سمعاه دلوقت فى الراديو .

— تقدري تسمعيه من الراديو .. لكن من التليفون ممنوع ..

وتهدج الصوت النواعمى الرقيق وسأل فى شىء من الحدة والغضب :

— حضرتك مين ؟

وأعاد مدحت كرافتته إلى نظامها الدقيق

والبايب إلى فمه العقيق ، ونتف لحيته من جديد وقال :

— أنا مدحت عاصم . .

وجاء الرد على أجنحة الأسلاك التليفونية .

— طظ . .

وكان ختاما مسرحياً رائعاً لهذه المحادثة التليفونية الرائعة . . وأثبتت الفتاة لمدحت أنها من المتبحرات في قانون الألقاب !

السمع أو الطاعة !!

من ستة أشهر سافرت الراقصة والمنولوجست حكمت كامل الشهيرة بهالو بوي إلى سوريا ولبنان وما بينهما ـ هذا إذا كان بينهما شيء ـ لرفع رأس مصر . . الخ الخ .

ولما كان فى سوريا قانون يمنع الراقصات غير المتزوجات من العمل ، ولما كانت حكمت لم تكمل نصفها الوحش بعد ، فقد اتفقت حكمت قبل سفرها مع أحد البلطجية الخفافى على أن يعقد قرانه عليها، على أن يكون الزواج شفويا ويبقى النظر فى النظر والقلب قايد نار. وذلك فى مقابل ٥٠ قرشا قبضها الزوج بصفة أتعاب زواج.

وسافرت حكمت بسلامة الله.. وصرف الزوج الخمسين قرشاً بقدرة الله .. ثم أفلس .

وتذكر الرجل أن له زوجة قد الدنيا ، تكسب عشرات الجنيهات كل شهر فى سوريا ، فليس من الحكم ولا من الأصول ، أن تترك زوجها الحنون يتضور جوعا فى مصر .

فأرسل اليها يطلب منها أن تبعث اليه بمبلغ ٥ جنيهات حالا بالا . . والا طلبها إلى محل الطاعة . .

وهبط قلب حكمت إلى كعب الحذاء وأرسلت ٥ جنيهات سورى أي مبلغ جنيه مصرى واحد ، يتصبر به الزوج على آلام البعد والفراق . .

اغتنموا الفرصة

تشبثوا بها . . !

ـ لا تدعوا هذه الفرصة تفوتكم . . . فرصة الاشتراك فى المسابقة الكبرى التى انشأتها هذه السنة « محلات توكالون » ورتبت لها جوائز نفيسة تبلغ قيمتها ستماية جنيه .

وستحدث هذه المسابقة صدى عظيما فى البلاد ، ولكنه صدى لذيذ ، مطرب !..

ـ إقرأوا بامعان شروط الدخول بالمسابقة فى «الألبوم» الذى تضمه محلات «توكالون» تحت تصرفكم، والذى يمكنكم الحصول عليه فى كل مكان مقابل قرش صاغ واحد .

إلى طلبة البكالوريا

بعد أن طمأنتكم على أساتذة اللغات وعرفتم شخصيتهم وهم ممن تحبون وتقدسون أود أن تضموا إلى تلك الشخصيات شخصية جديدة فى ذكرها ولكنها ليست جديدة عليكم ولا بأقل من أولئكم ذيوعا ومستوي . تلك هى شخصية استاذكم « محمد أفندي عطيه » دبلوم الفنون . عسي أن تكون هذه الشخصيات التى أجهد نفسى فى انتقائها وتخيرها مقدرة منكم لما فى ذلك من معني الحرص على صالحكم ومستقبلكم وعدم الضن عليكم بأية تضحية فى الوسع تقديمها لكم لنخدم الوطن بها فى أشخاصكم

محمد عبده

ناظر مدارس ابن الرشيد



شارع عابدين **فى سينما رويال** شارع عابدين

ابتداء من يوم الاثنين ٢٨ سبتمبر سنة ٩٣٦

شركة باراموت تقدم

هربرت مارشال وجرترود ميكيل

وليونيل اتويل

الجاسوسة إلسا

رواية جاسوسية وحرب



ملاحظة — كل يوم ماتنيه الساعة ٣ ١/٤ باسعار مخفضة ويوم الجمعة والأحد ماتنيه الساعة ١٠ ١/٢ باسعار مخفضة



الملك ادوارد الثامن وظله ! !

بعد أن ألغى الملك ادوارد الثامن رحلته إلى فرنسا حيث كان ينوى أن يقضى فصل الصيف ، استأجر يختا على مايعرف القراء ، وقام برحلة ممتعة فى شرق البحر الأبيض زار فى خلالها بعض ثغور يوغوسلافيا على بحر الادرياتيك وبعض ثغور وجزر اليونان .. ثم انتهى بزيارة تركيا واسطنبول حيث التقى بالغازى كمال أتاتورك ، وسافر عقب ذلك الى فيينا ليعالج أذنه عند أحد الاخصائيين المشهورين .

وقد حدث فى اسطنبول أن نجا الملك من خطر محقق وكانت نجاته بشكل غريب يلفت النظر .. وتفاصيل الموضوع أن الملك زار متحف أياصوفيا ، الذى تحول من جامع إلى متحف ، وبعد خروج الملك من المتحف بوقت قصير سقطت شجرة كبيرة عتيقة مجوفة من أشجار «أبو فروه» وكان سقوطها قريبا من الباب الذى خرج منه الملك ، حتى أنها اعترضت المدخل بعد ذلك .

ولو أن الملك أخر خروجه من المتحف ، أو أن الشجرة قدمت موعد سقوطها ... لحدث للملك ما كان يدعو إلى الأسف العام بلا شك .

جاء فى الاخبار الاخيرة :

١ — نجا الملك ادوارد الثامن بأعجوبة من خطر محقق أثناء زيارته لاسطنبول!

٢ — ظهر أن المتهمين الذين أعدموا فى مؤامرة موسكو كانو أبرياء !

ولكن الله سلم !

وقد رأت الصحف فى ذلك مناسبة جديدة للتحدث عن جلالة الملك الامبراطور : ادوارد الثامن وديمقراطيته المحبوبة . . وكان آخر وأظرف ماروى فى ذلك هو ماذكره الضابط المفتش دافيد ستوريار الذى كان معينا حارسا خاصا للملك حين كان لايزال وليا للعهد « البرنس اوف ويلز » ...

وكان هذا الضابط يلازم الملك إذ ذاك ملازمة الظل لصاحبه ولا يغادره مطلقا حتى استحق أن يطلق عليه لقب « الظل » عن جدارة واستحقاق ...!

وفى ذات يوم أراد هذا الضابط أن يتمتع باجازة ولو لمدة ٢٤ ساعة إذ أنه كان محروما من الاجازات بسبب ملازمته لولى العهد بصفته ظلا له ! وتقدم الضابط من أمين القصر طالبا اجازة لمدة يوم ، وبين له أنه يرى الفرصة مناسبة لمنحه الاجازة فى اليوم التالى

نظرا لأن الأمير لا يخرج فى ذلك اليوم لعدم وجود مواعيد رسمية لديه .

ووافق الأمين على الطلب مبدئيا وذكر للضابط أنه سوف يعرضه على الأمير لعله يوافق عليه هو الآخر .. ثم سأله :

ـ ولكن كيف تقضى اجازتك لو منحتها ؟

فقال ستوريار :

ـ الحق أننى سأقضى اليوم كله فى كساء حوائط احدى الغرف فى منزل والدى بالورق !

وضحك الأمين لهذا الابتكار الجديد فى قضاء الاجازات وذهب إلى ولى العهد لكى يعرض عليه الأمر ويطلب منه أن يمنح الضابط الاجازة التى يطلبها .. وفيما هو يعرض الأمر على سموه أخبره عرضا بما ينوى أن يصنع الضابط فى يوم اجازته .. وابتسم « البرنس اوف ويلز » ووافق على منح ظله الاجازة !

وفى اليوم التالى بدأ الضابط ستوريار عمله بهمة ونشاط وأخذ يشتغل بلصق الورق الملون على حوائط الغرفة وهو على سلم ...! وفيما هو منهمك بعمله وقفت سيارة ملكية على باب منزله .. ونزل منها ولى العهد « البرنس اوف ويلز » ثم نزل بعده أمين القصر !

ودخل الأمير المنزل فى دمقراطية وتواضع كما يدخل أى زائر عادى ، وفاجأ « ظله » وهو واقف على السلم يلصق الورق على حائط الغرفة ...!

وكاد الضابط يقع حين رأى الأمير معه فى الغرفة ، ولكن ولى العهد ابتسم له وطلب منه الاستمرار فى عمله !!

ولما نزل الضابط ، وأبدل ملابس عمله ، جلس الملك معه ومع والديه وأمين القصر إلى مائدة الشاى .. وأخذوا يشربونه كأنهم أصدقاء لا يقوم بينهم أى فارق من الفوارق الاجتماعية ، يتسامرون فى جو مشبع بالسعادة والمرح !!

وكانت وسيلة مبتكرة عبر بها الأمير (الملك) عن امتنانه لضابطه الذى كان لا يفارقه لحظة واحدة ويحافظ على حياته من كل مكروه باخلاص عظيم يفوق إخلاص الكلب الأمين لصاحبه ! !

ولما أرتقى ولى العهد العرش وصار الملك إدوارد الثامن أمر بترقية الضابط دافيد ستوريار وأصبح لقبه حارس الملك الخاص بعد أن كان حارس الأمير فقط !

ورى هذا الضابط الملك أكثر مما راه أي شخص آخر وذلك لأنه يصحبه إلى أى مكان يذهب اليه ؟ وقد صحبه وهو لا يزال أميرا إلى الأرجنتين وإلى جميع الجهات البعيدة التى زارها . . . وكان إينما ذهب يستلفت الأنظار بقامته المديدة ووجاهته وهدوئه رغم خطورة الواجب الملقى على عاتقه . . .

وكان كثيرون ممن تقع أنظارهم عليه يظنونه من أصدقاء الملك .. ولكنهم لو رأوه وهو يدخل مع الملك فى مقصورة بمسرح من المسارح ، ثم يجلس هو فى نهايتها . . . ثم يدور بعينيه فى الصالة متفقداً باحثاً دون أن يعير التمثيل أهمية .. لعرفوا أنه ليس الصديق ولكنه الجندى المخلص الذى يقنع من كل ما يحيط به بأن يطمئن إلى أن الملك فى أمان !

وقد اتصل هـذا الضابط بالملك للمرة الأولي فى فرنسا أبان الحرب العظمى . . . وكان الملك لا يزال « البرنس أوف ويلز » إذ ذاك ، ولمـا اعتزم زيارة ميدان القتال وقع اختياره علي هذا الضابط ليكون من أفراد حرسـه الخاص فى هـذه الزيارة المحفوفة بالأخطار . . .

ماذا فى موسكو ؟

يعتقد الكثيرون أن المؤامرة الموهومة فى موسكو التى راح ضحيتها ١٦ شخصاً لم تكن غير رواية تمثيلية مثلت باتقان لـكى يتخلص ستالين الأحمر من بعض أعدائه . . .

ولكن مما يلفت النظر أن الأشقياء الستة عشر الذين صدر ضدهم حكم الاعدام تصرفوا جميعاً كأنهم كانوا بلا إرادة ولا رأى ! فان هؤلاء المساكين قد وقفوا أثناء المحاكمة لا للدفاع عن حيـاتهم ولكن لطلب الموت لأنفسهم . . وكان كل ما يطلبه الواحد منهم قبـل اعدامه هو أن « يرى فقط الطبقات العاملة قبل أن يموت وقبـل أن يكفر بحق عن الخيانة التى ارتكبها »

فأى رجل عاقل أو محافظ على قواه العقلية يتصرف بهذا الشكل وهو يعرف أنه سيعدم على أى حال ؟ !

وقد انتشرت الاشاعات بسبب ذلك وكلها تقول إن التأثير قد وقع على هؤلاء المتهمين الأبرياء بواسطة التنويم المغناطيسى ، وإن المنوّم قد أمرهم بأن يدلوا بتلك الأقوال فى المحكمة فأدلوا بها . . .

وقالت إشاعات أخرى إن ستالين قد وفق بواسطة أعوانه إلي دواء يفقد كل من يشربه إرادته ، وإن المتهمون تعاطوا الدواء واتهموا أنفسهم وهم على حافة القبر .

فهل هذا نوع جديد من التشنيع ؟



مادلين كارول تتحدث عن الكواكب فى حياتهم الخاصة !

جريتا جاربو الرياضية !

قالت مادلين كارول : دهشت حينما أخبرني جورج برنت في صبيحة يوم من أيام الاثنين حين كنا نشتغل معاً فى رواية (قضية ضد السيدة أمز) انه قد قضى كل يوم الاحد يلعب التنس مع جريتا جاربو !

« وجورج برنت من الشبان الذين يعشقون الالعاب الرياضية وهو ماهر جداً فى لعب التنس . . ولذلك لم أعرف كيف أتصور جريتا جاربو وهى تلعب أمامه !

«وقد أخبرنى جورج أنها فى أثناء اللعب تلبس البنطلون القصير (الشورت) وأنها تلعب وشعرها الجميل الطويل يطير مع الهواء وعليها مظهر الأولاد الأقوياء . .

« وتعود صداقة جريتا جاربو وجورج برنت إلى سنوات مضت حين كانا يمثلان معاً فى رواية (قناع الأوهام) . . فمنذ ذلك التاريخ توثقت بينهما أواصر المعرفة وهو يرى فيها مثال المرأة الرياضية ذات الروح الطيبة » . .

شارلى شابلن الجدى ! !

« الظاهر أنها حقيقة لا تقبل الجدل : أن كبار المضحكين فى العالم يكونون فى حزن دائم فى حياتهم الخاصة .. وكلهم فوق ذلك يود لو أتيحت له الفرص لكي يقوم بتمثيل دور هملت !

« ولكن شارلي شابلن فى حياته يعتبر من أكثر الرجال جدا وأكبرهم عقلا . . وهو يهتم بدراسة علم النفس فوق اهتمامه بالاصلاح الاجتماعي والفلسفة السياسية. وهو يعرف كثيراً فى علم النفس وكثيرا ما يجلس مع عالم مشهور من الذين نبغوا فى التحليل النفسانى !!

« ومثله فى ذلك تماما دوجلاس فير بنكس الكبير ، إذ كل من يراه يعتقد أنه رجل لا يهتم بغير الرياضة والرحلات وأنه يجوب الآفاق سعيداً يبحث عن المغامرة .. ولكنه هو الآخر متصل بعالم خاص فى التحليل النفسانى يجالسه بعد ظهر كل يوم ! »

أعظم واحد فى عالم السينما !

وحين تحدثت مادلين عن والت ديزنى صاحب ميكي ماوس رفعته إلي القمة حتى أنها قالت عنه :

« في رأيي أنه لو كان من حق أحد الذين يعملون فى عالم السينما أن يصاب بالغرور . . فان هذا الشخص هو والت ديزنى !

هوليود مصر

روايات جديدة !

تقرر أن تعرض رواية « الهارب » وهى التى تقوم بدور البطلة فيها السيدة فاطمة رشدى أمام بدر لاما فى إحدى الدور المصرية فى أثناء محاكمة المتهمين بقتل الراقصة امتثال فوزي أمام محكمة الجنايات وذلك لأن المرحومة امتثال فوزى قد اشتركت فى تمثيل هذه الرواية . .

كما يعرض فى نفس هذه الدار رواية بوليسية مصرية إسمها « اليد السوداء » ويشترك فيها الأستاذ حامد مرسى والسيدة عقيلة راتب وعبد النبي محمد والبطل مختار حسين ، ورواية مضحكة أخرى إسمها « غفير الدرك » يمثلها على الكسار افندى ويخرجها توجو مزراحى . .

« إن والت فنان مخترع يخلق الجديد كما أنه تاجر ماهر ناجح فى تجارته كما أنه فى اخراجه قلما يرتكب غلطة واحدة .

« وكان نبوغه السبب فى تسلية الملايين وربما استمر كذلك مدة طويلة .. كما أن أثر النجاح والشهرة على شخصه يجب أن يكون انموذجا لغيره من الكواكب والمخرجين . .

« لم أكن أعرف بالضبط ماذا أتوقع أن أرى فيه ولكن لما دعانى دوجلاس فيربنكس إلى زيارة مصور والت دزنى وذهبت إلى هناك .. سررت بهذه الزيارة أكثر من سرورى بأى زيارة أخري قمت بها فى هوليوود »

الكواكب والخرافات !

وقالت مادلين كارول إن أكثر الكواكب يعتقدون فى الخرافات ، واعترفت أنها هى نفسها كثيرة التفاؤل بالرقم ٢٦ وتعتقد أن كل حادث سعيد يقع لها لابد أن يكون قريباً من هذا التاريخ وهو تاريخ اليوم الذي ولدت فيه !!

وذكرت أن المدير الفنى لويس مايلستون وجد جون كراوفورد في يوم من الأيام وهو يخرج رواية (المطر) وقد انتحت ركنا هادئا وأمسكت فى يدها حذاء صغيراً فى حجم أقدام الأطفال . .

وسألها المدير عن حكاية الحذاء فأخبرته أنها تستعمله دائما حين تكون قادمة على تمثيل منظر مؤثر . فيساعدها الحذاء على أن تندمج فى الحالة التى يتطلبها الدور !

ولم تذكر للمدير علاقة الحذاء الصغير بالدور والحالة التى يتطلبها .. ولكنها على أي حال مخلصة في اعتقادها بأن هذا الحذاء الصغير يساعدها على إدراك الحالة النفسية الحقة التى يتطلبها دورها ..

قبلات رديئة الطعم !

إذا كنتم تحسدون كلارك جيبل وهو يقبل جون كراوفورد على الستار الفضى فانتم على خطأ ... واليكم حقيقة قبلات مدينة السينما .. كما تقول الممثلة آن سوذرن : إذا كان الممثلون والممثلات يظهرن على الستار الفضى وهم يستمرئون هذه القبلات ويستمتعون بها فان ذلك هو الدليل على نبوغهم العظيم فى التمثيل . . . إذ الواقع أن القبلات فى الاستوديو شىء يقرف خالص لأن الممثلين يطلون وجوههم بمساحيق رائحتها كرائحة البصل والكرات !

بل زادت آن سذرن على ذلك فقالت :

إن طعم هذه القبلات ردىء جدا !! بل هو أشبه بطعم الزيت الذى تدهن به الجدران ، وذلك بسبب ذوبان المساحيق والأدهان الموضوعة على الوجه تحت تأثير الحرارة !!

لخبطة أسلاك !

تزوج أرثر هورنبلو أخيرا من ميرنا لوى ، وهو يعمل فى نفس الاستديو الذى يعمل فيه بيل باول . . . وكثيرا ماتحدث ميرنا لوى زوجها بالتليفون ، كما يتحدث بيل باول مع الشقراء الجميلة : جين هارلو ..

وقد حدث أخيرا فى هوليوود أن طلبت ميرنا زوجها لمحادثته وفى نفس الوقت طلب بيل أن يحادث جين .. «وتلخبطت» أسلاك التليفون وأخذت جين باول تسمع كلمات الحب من أرثر هورنبلو ... وميرنا تسمعها من بيل باول . حتى اكتشف الجميع خطأهم فتبادلوا الضحكات برضه فى التليفون !!

الدوتشى والسينما !

يريد سيدايطاليا ، السنيور موسوليني ، أن يجعل من روما عاصمة السينما فى أوروبا ..

وقد قرر الدوتشى أن يبنى مدينة للسينما تبعد عن وسط المدينة بما لايزيد عن ١٥ دقيقة على أرض مساحتها ١٠٥ فدان . . . وسيتكلف بناء هذه المدينة مليونين من الجنيهات ومتى تمت كانت أحدث مدينة من نوعها فى العالم كله .

وقد اتفق الدوتشي كذلك مع مخرج أمريكى ممن كانوا يعملون مع شركة المثلين المتحدين واسمه والتروانجر ، كما أنه ينوى أن يعفى جميع الكواكب الذين يقصدون ايطاليا للعمل فيها من ضريبة الدخل . ويقال فوق ذلك إن الجو فى ايطاليا يناسب كثيرا اعداد الافلام الملونة التي ستعم فى المستقبل القريب .

غرام بكر !.. بقلم فجر



بين كؤوس من الخمر متراصة على المائدة.. وقف أحد الأصدقاء يعلن وقد حلت الخمر من عقدة لسانه ولكنها لم تفقده رأسه .

« يا أصدقائى ! لقد بت أعتقد أن من السخافة ألا يقتطف المرء زهور الحب يانعة بمجرد أن تتفتح أكامها ... فى اللحظة التى تتقدم فيها هذه الزهور بنفسها .. مهما كانت اللحظة ومهما كان الحب . .

وارتفعت صيحات السكارى :

— سخف ! .. فلسفة ! .. هراء ! ..

وابتسم وقال :

— هذه هى القدمة ... فهل تسمعون القصة ! !

وانقلب الصياح والاحتجاج إلى تهليل فقد كان الصديق قصاصاً ماهراً !

وأفرغ ما بقى فى كأسه ثم قال :

— « كنت قد رأيتها بعد أن رأت الضوء بأيام ... نعم ! لقد كنت صغير السن لم أدرك العشرين ولكنني أذكر ذلك اليوم كما أذكر الأمس ! وكنت كثيراً ما ألاعبها فى فى سنوات الطفولة وكثيراً ما آتيها بالهدايا التى تسر لها ...

« وأخذت بعد ذلك أتتبعها وهى تنمو من عام الى آخر وكثيراً ما كانت تعرض علىّ كتبها المدرسية وتطلب عونى فيما يعرض لها من المشاكل الصغيرة .. وكنت الصديق الوفي لوالدها ولأمها وقد ازداد تعلقهما بى بعد أن تبينا ميل ابنتهما إلىّ والحب الذى كنت أغمرها به !

« وكانت الفتاة تزداد جمالا كلما تقدمت عاما في السن ، ولكن أنا الذي رأيتها وهى لا تزال فى لفائفها كنت لا أتبين ذلك ولا أكاد أشعر به ... بل اننى رغم وصولها الى سن الرابعة عشرة كنت أعتبرها طفلة صغيرة وأعاملها كما كنت أعاملها يوم كانت تجلس على ركبتى وتقص علىّ أخبارها !

« ولكنها لما بلغت الخامسة عشرة من عمرها لم يكن فى وسعي أن أتعامى بعد . . . فقد رأيت المرأة تستيقظ فيها وتطرد الفتاة !

« وفى صيف ذلك العام دعاني والدها الى اصطحابهم فى الريف لقضاء أيام فلم أتردد فى ذلك . وكنا نخرج أنا والفتاة فى كثير من الاحيان للنزهة فى الجهات المجاورة كما كنت أفعل فى الماضى وهى لا تزال طفلة !

« كانت الطبيعة جميلة .. فالخضرة والماء والطيور والجو . . . كل ذلك كان يؤثر على روحنا ويجعلنا نشعر بالراحة والهدوء ! ولكنى أقسم لكم مع ذلك أننى كنت أعتبرها إبنة لى أو شقيقة صغيرة لا أكثر . . وكان الغرام قد مات فى نفسي كما تعلمون . . منذ زمان ولم يبق لى فى العالم غير صديقى وأسرته .. وغير صديقة أخرى لا تعارض فى أن تتقاضى أجراً على غرامها وما كنت أبخل عليها بهذا الأجر ، وغيركم أنتم أيضاً ... اذا شئتم !

ولم يجب الاصدقاء على تحية صديقهم فقد كانوا جميعاً فى شوق لاستماع القصة وهم أشبه بالنيام . واستأنف الرجل حكايته فقال :

— « وفى ذات يوم تلقيت خطاباً من الصديقة تبثنى فيه أشواقها ، وتستعجل عودتى اليها ، وكنت قد شعرت بالحنين اليها

فملا بعد عشرة أيام قضيتهما فى الريف فصممت على السفر في اليوم التالى !

« وأعلنت الخبر لصديقى فلم يمانع لأننى أخبرته بأن أحد أقاربى يصل من الخارج وانه ينزل عندى فيجب أن أكون فى استقباله !

وخرجت فى مساء اليوم الأخير الذى أقضيه في الريف وخرجت الفتاة معى لنزهة من نزهاتنا المعتادة التى كثيراً ما اشترك فيها الأب والأم .

« وسرنا فى ذلك المساء كثيراً حتى ابتعدنا عن الأحياء الآهلة وكنت أرى الفتاة ساكتة لا تتحدث بخلاف عادتها فدهشت لذلك . وشعرت بها وهي تسير إلى جانبي وفجأة وقفت ثم أمسكت بيدى وقالت :

ــ لماذا تفارقنا ؟

قلت : ــ أنت تعرفين السبب جيداً . . فقريبى يصل غداً من الخارج !

ــ بل أنت كاذب ! واليك الدليل . . . ها هو !

« وكدت أصعق دهشة والفتاة تبرز لي خطاب صديقتى الذى أدعيت أنه من قريبي . وارتبكت فلم أدر بماذا أجيب أو ماذا أصنع . . وتحدثت هى قبلى فقالت :

ــ فلتظن عنى ما تشاء . . لقد سرقت هذا الخطاب من جيبك وذلك لأنني عرفت أنك تكذب منذ اللحظة الأولى ، وأرجوك أن تسامحنى ! أننى شديدة الغيرة ولم احتمل فكرة فراقك لنا ونحن الذين نجزل لك الحب . وخاصة إذا كنت تتركنا من أجل امرأة شقية تحدثك بهذه اللهجة الوقحة فى خطابها ! ألا تحبنى ؟

ولم أدر ماذا أقول . . وكانت المفاجأة شديدة الوقع على نفسى إذ أنه بدلا من الفتاة البريئة التى كنت أجدها باستمرار إلى جانبي وجدت عاشقة ! وكانت عاشقة بالفترة قبل أن تدرك ما هو الحب ! لا اكتمكم أننى

شعرت بشيء من الزهو والافتخار لهذا الحب الذي لم أكن أتوقعه . . . !

وبقيت ساكتا فلم أشعر إلا وهي تلقى بذراعيها حول عنقي وتقترب مني بوجهها وقد تندي بالدمع الذي طفر من عينيها ثم وهي تهمس في أذني :

ـ ألا تحبني كما كنت تحبني في الماضي منذ طفولتي . . هل فقدت حبك ياترى ؟

كان المساء قد بدأ يرخي سدوله ، وكنا وحدنا ، وقد وقفت أنا لا أعرف كيف أتصرف بعد أن نزعت ذراعيها عن عنقي . . ولكنها مالبثت بعد ذلك أن وقفت على أطراف أصابعها وطوقتني من جديد بشدة والتصقت بي ثم طبعت على فمي قبله طويلة حارة ملأى بالاخلاص وقالت لي :

ـ قل لي أنك سامحتني !

شعرت بدوار ورائحة شعر الفتاة ينبعث في أنفي ، وهي ملتصقة بي . . وقد كنت رجلا رغم كل شيء ! !

وكانت لحظة تردد رهيبة . . قام فيها العراك الهائل داخل نفسي . . فهاهي الفتاة . . تقدم نفسها إليّ وهي تطيع غريزتها الداخلية ! كانت لي في تلك اللحظة !

ولكنني استجمعت قواي وقلت لها :

ـ نعم أسامحك !

وجذبتها بعد ذلك . . وعدت بها إلى منزل والدها وكأن شيئا مالم يحدث !

« وعدت في اليوم التالي إلى بلدي . ولم اجرؤ بعد ذلك على أن أدخل منزل صديقي طالما كانت الفتاة لاتزال باقية فيه لم تذهب إلى المدرسة بعد . . فقد كنت أخشى البقاء وحيدا إلى جانبها !

« ولا أخفيكم أني فكرت في الزواج منها . . وقلت إنها بعد عام واحد تكون قد كبرت فاطلب يدها . . وأعيش معها ، وما دامت تحبني فقد أعثر على السعادة التي فوتها عليّ الأولى . . وقد تنتهي حياتي بين الجمال والامل والعناق !

« ولكن لم يكن هذا مقدرا لي !

« فلم تمض أسابيع ثلاث على سفري حتى وصل اليّ أن الفتاة قد هربت مع شاب كان يدرس لها الموسيقى في المنزل . . . وقد تزوجها دون صعوبة !

ومنذ ذلك الوقت لم أنس قبلتها . . . ولم أتمكن من الاختلاء بها غير مرة واحدة . . . وكنت أظنها قد نسيت كل شيء إذا اعتبرت كل ما مضى من عبث الشباب . . . ولكن كم اشتدت دهشتي حين قبلتني في ذلك اليوم نفس القبلة واعترفت لي وهي تبكي انها لا تحب ولن تحب غيري . . وانها اذا كانت قد تزوجت الموسيقى فلأن قلبها المحطم الدامي قد أخرجها عن جادة الصواب وازعج جسمها كما أزعج روحها !

والآن ! ألا تطلبون دوراً جديداً . . ؟!

« فر »

فى يوم السبت ١٠ اكتوبر سنة ٩٣٦
وما بعده إذا لزم الحال الساعة ٨ صباحا
بشارع الخرنفش رقم ٣١ قسم الجمالية بمصر
سيباع منقولات منزلية مبينة بمحضر
الحجز نفاذا للحكم ن ٥٧١ مدنى الوايلى سنة
١٩٣٣ ملك الست هانم سليم
كطلب الست زينب يوسف القيمة بعطفة
السلحدار ن ٦ بير قدار قسم الجمالية بمصر
فعلى راغب الشراء الحضور ١٥٣

فى يوم الاحد ١١ اكتوبر سنة ٩٣٦
الساعة ٨ صباحا بعزبة السيد دويدار تبع
شبرا بلوله السخاوية مركز طنطا وفى يوم
١٧ منه بسوق شبرا نباص اذا دعت الحال
سيباع زراعة ١ ف و ٨ ط قطن جيزه
وزاجوراه ملك عبد الله السيد دويدار نفاذا
للحكم ن ١٢٤٢ سنة ٩٣٢ مركز طنطا
كطلب مينا افندى غطاس التاجر بدسوق
فعلى راغب الشراء الحضور ١٥١

فى يوم السبت ٣ اكتوبر سنة ١٩٣٦
الساعة ٨ صباحا وما بعدها بناحية الزعفرانى
مركز كوم حمادة ويوم السبت ١٠ منه
بسوق النجيلة العمومي إن لم يتم البيع فى
اليوم الأول :
سيباع المنقولات المنزلية المبينة الأوصاف
والمعالم بمحضر الحجز ملك سليمان سليمان كيلة
من الناحية المذكورة تنفيذاً للحكم الصادر
من محكمة كوم حمادة الجزئية الأهلية فى
القضية ن ٣٧١ سنة ١٩٣٦ م كوم حمادة
كطلب هانم سليمان كيلة من الزعفرانى
مركز كوم حمادة بحيرة
فعلى راغب الشراء الحضور ١٣٩

فى يوم الاثنين ٥ أكتوبر سنة ١٩٣٦
الساعة ٨ صباحا بالدير الشرق وفى يوم٧ منه
بسوق قنا وفى يوم ٦ منه بناحية البلاص
وفى يوم ٨ منه بسوق قنا بالنسبه للمنقول
سيباع الاشياء المبينه بمحضر الحجز ملك
محمد علي محمود من الدير الشرق
وسيباع الاشياء المبينة بمحضر الحجز ملك
حسن حسن موسى من البلاص وذلك نفاذاً
لحكم محكمة قنا الجزئية الاهلية ن ٥٧٣٤ سنة
٩٣٥ كطلب احمد محمد حميد من البلاص
مركز قنا فعلى راغب الشراء الحضور ١٥٨

فى يوم الاربعاء ١٤ اكتوبر سنة ٩٣٦
الساعة ٨ صباحاً بناحية عزبة مسجد وصيف
وفى يوم ٢٠ منه بسوق زفتى كطلب الست
حسنه فرج وهدان من تفهنا العزب
سيباع منقولات منزلية مبينة بمحضر
الحجز نفاذاً للحكم ن ٢٤٣ سنة ١٩٣٢ ملك
عبد العزيز محمد وهدان من عزبة مسجد
وصيف تبع تفهنا العزب مركز زفتى
فعلى راغب الشراء الحضور ١٦٠

فى يوم السبت ١٣ اكتوبر سنة ١٩٣٦
الساعة ٨ صباحاً بشارع الهماميل ن ٤ شياخة
طه سالم قسم المنشية
سيباع آلات حدادة مبينة الاوصاف
بمحضر الحجز ملك محمد عبد العال الحداد
صاحب ورشة حدادة بشارع الهماميل ن ٤
كطلب محمود رجب الحداد رعية ومقيم
باسكندرية نفاذاً للحكم ن ١٨٦٣ سنة ٩٣٤
مدنى منشية فعلى راغب الشراء الحضور ١٦٤

فى يوم الخميس أول اكتوبر سنة ٩٣٦
الساعة ٨ صباحاً بناحية الغنميية مركز
فارسكور وان لم يتم البيع فى اليوم الاول
ففى يوم ٤ منه بسوق فارسكور
سيباع أردبين ونصف أردب قمح هندى
ملك احمد على وآخر مزارعين بالغنيمية نفاذاً
للحكم ن ٢١٨ سنة ١٩٣٦ مدنى فارسكور
كطلب عبد اللطيف افندى السيد الى
التاجر بفارسكور
فعلى راغب الشراء الحضور ١٦٦

فى يوم السبت ٣ أكتوبر سنة ١٩٣٦
بميدوم وبسوق صفط يوم ١٠ منه
سيباع مواشى وفراخ ونحاس ومنقولات
وزراعة وأشياء أخرى مبينة الأوصاف والمعالم
بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ١٥٥٦ سنة
١٩٣١ الواسطى ضد ابراهيم عزب من ميدوم
كطلب الشيخ محمود سيد الشيمى من اعيان
ميدوم فعلى راغب الشراء الحضور ١٦٧

فى يوم الثلاثاء ٢٩ سبتمبر سنة ١٩٣٦
الساعة ٨ صباحا بجزيرة محمد مركز امبابة
جيزة وإن لم يتم فيكون فى يوم السبت ٣
أكتوبر بسوق امبابة
سيباع مواشى مبينة الاوصاف والمعالم
بمحضر الحجز ملك كل من خطاب محمد عمر
وسيد عامر العجوز ومحمود وبهلول أولاد
أحمد الجيرونى وابراهيم وحسن ولدى دسوق
العجوز وآخرين القيمين بالناحية المذكورة
وآخرين نفاذا للحكم ن ١٢٠٥ سنة ٩٣٤ جنح
امبابة ون ٩٠٢٢ سنة ١٩٣٥ استئناف مصر
كطلب محمد على الحاجري وحميدة على
الحاجرى القيمين بالناحية
فعلى راغب الشراء الحضور ١٦٨

فى يوم الثلاث ٦ اكتوبر سنة ١٩٣٦
الساعة ٨ صباحاً بجهة المعصرة
سيباع ٢٠ فدان منزرعة قطن وأذرة
وسمسم ملك هاشم افندى محمود مغربى ومحمود
مغربى كطلب حضرة صاحب المعالى محمد
صفوت باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظر
على وقف ظريفة الحكيمة اهلى نفاذا للحكم
الصادر فى ١٨/٧ سنة ١٩٣٥ من محكمة مصر
المختلطة الاهلية
فعلى راغب الشراء الحضور ١٦٩

آخر ساعة
المصورة



المعارضة والمعاهدة

(المصرى افندى) : طبعاً مش قادرين تفتحوا عينيكم فى نورها لانكم ضعاف النظر !

مطبعة آخر ساعة